

## الأعرجي يعلن عن انخفاض كبير في مستوى العمليات الإرهابية والجنايئة

الحقيقة - متابعة

أعلن مستشار الأمن القومي قاسم الأعرجي، عن انخفاض كبير في مستوى العمليات الإرهابية والجنايئة بمحافظة نينوى.

وذكر بيان لمستشارية الأمن القومي تلقته (الحقيقة)، أن "مجلس الاستخبارات الوطني، عقد جلسته الرابعة لعام 2024، برئاسة مستشار الأمن القومي، قاسم الأعرجي، وبحضور محافظ نينوى عبد القادر الدخيل، وقائد القوات البرية وقيادات العمليات وقائد شرطة نينوى وقادة وممثلي الأجهزة الاستخباراتية في مجتمع الاستخبارات العراقي".

وتابع البيان، أن "الجلسة شهدت الاستماع إلى التقرير الذي أعدته مديرية الاستخبارات العسكرية لتقييم الوضع ميدانياً في محافظة نينوى، حيث خلص التقرير إلى حصول انخفاض كبير في مستوى العمليات الإرهابية والجنايئة بالمحافظة، كما أشاد تقرير مديرية الاستخبارات العسكرية بمستوى الثقة

والتعاون بين أهالي نينوى والأجهزة الأمنية، وقدرة الأجهزة الأمنية العراقية العالية على بسط الأمن".



## مكتب القائد العام يكشف نتائج المفاوضات بين العراق والتحالف الدولي

الحقيقة - متابعة

كشف الناطق باسم القائد العام للقوات المسلحة، اللواء يحيى رسول، عن استئناف اللجنة العسكرية العراقية العليا اجتماعاتها مع قوات التحالف الدولي.

وقال رسول في بيان له أن "اللجنة العسكرية العراقية العليا، استأنفت اجتماعاتها مع قوات التحالف الدولي في بغداد لتقدير الموقف العسكري ومستوى الخطر والبيئة العملياتية وقدرات القوات المسلحة العراقية".

وبيّن أنه "ستتم بناءً على هذه الاجتماعات، صياغة جدول زمني لخفض مسدوس وتدرجي وصولاً إلى إنهاء مهمة قوات التحالف الدولي لمحاربة داعش والانتقال إلى علاقة ثنائية".

ونوه رسول إلى أنه "طلما لم يعكس صفو المحادثات شيء، فإن الاجتماعات ستواتر بصورة دورية لإتمام أعمال اللجنة بالسرعة الممكنة".

هواتف الصحيفة

07901868864

07714247603

السعر: 500 دينار

جريدة يومية سياسية عامة

Alhakika.anews@gmail.com

# الحقيقة

رئيس مجلس الإدارة

رئيس التحرير

فالح حسون الدراجي

الطبعة

13 02 2024 العدد (2610)

رقم الاعتماد 1301 لسنة 2013

www.Alhakikanews.com

## وزير الداخلية يفتتح مديرية شرطة شمالي محافظة البصرة



الحقيقة - متابعة

افتتح وزير الداخلية عبد الأمير الشمري، أمس الاثنين، مديرية شرطة شمالي محافظة البصرة.

وذكر بيان للوزارة تلقته الحقيقة، أن "وزير الداخلية عبد الأمير الشمري، افتتح أمس، مديرية شرطة شمالي محافظة

البصرة في قضاء الدير". وأضاف البيان أن "افتتاح المديرية جاء لتعزيز الأمن والاستقرار وتقديم الخدمات للمواطنين في القضاء".

في سياق آخر، وجه وزير الداخلية عبد الأمير الشمري، بتكثيف الجهد الاستخباري في المناطق الحدودية.

وذكر بيان لوزارة الداخلية، أن "وزير

الداخلية السيد عبد الأمير الشمري ترأس اجتماعاً أمنياً للاستماع إلى الإيجاز الشهري لشهر كانون الثاني لوكالة الاستخبارات والتحقيقات الاتحادية، بحضور وكيلها ومستشاري الوزارة، وناقش المجتمعون السوادث الإرهابية المسجلة، وأوامر القبض، ومتابعة الأوراق التحقيقية خلال شهر كانون الثاني".

## "ليونيسيف" تدعو إلى وقف فوري لإطلاق النار في غزة

الحقيقة - متابعة

الصحة العالمية تدرّس أدهانوم مجدداً إلى وقف إطلاق النار في غزة.

وأضاف أدهانوم، على هامش القمة العالمية للحكومات في دبي، أن المساعدات التي قدمت للقوات المسلحة الفلسطينية هي قطرة في محيط الاحتياجات التي تزداد كل يوم.

يأتي هذا في وقت أعلنت فيه وكالة الأنباء الفلسطينية "وفا" عن استشهاد وجرح العشرات في سلسلة غارات نفذها الجيش الإسرائيلي على مدينة رفح جنوبي قطاع غزة.

وقالت مصادر فلسطينية إن الجيش الإسرائيلي نفذ 40 غارة متتالية استهدفت منازل مأهولة بالتزامن مع قصف مدفعي مكثف وقصف من بوابر حربية. وبحسب المصادر، فإن مستشفى المدينة يُغص بالجرحى وأن الوضع خطير نظراً لعدم توفر الأدوية والمستلزمات الإسعافية.

واعترفت أن الهجوم على رفح هو استمرار لمحاولات التهجير القسري ضد الفلسطينيين.

أعرب مسؤول الإعلام في منظمة اليونيسيف جوناثان كريكس، أمس الاثنين، عن خشية المنظمة من أن يتأثر توزيع المساعدات الإنسانية في رفح، في ظل امتداد العمليات العسكرية الإسرائيلية في قطاع غزة إلى مدينة رفح، حيث يوجد مئات آلاف الفلسطينيين، الذين نزحوا من أنحاء مختلفة من قطاع غزة.

وقال جوناثان كريكس "سنواصل عملياتنا في رفح رغم الصعوبات"، مشيراً إلى أن المنظمة تراقب الوضع في رفح عن كثب.

وأضاف المسؤول، أنه "من الصعب انتقال السكان إلى وسط وشمال قطاع غزة".

ودعت منظمة اليونيسيف إلى "وقف إطلاق النار في قطاع غزة من أجل الوصول إلى المحتاجين".

وشدد المسؤول، على أن الوضع الراهن "يمنعنا من تقييم الوضع الإنساني في وسط وشمال قطاع غزة". وفي وقت سابق أمس الاثنين، دعا المدير العام لمنظمة

## المصرف العقاري يعترم مخاطبة البنك المركزي لشطب ديون الشهداء

الحقيقة - متابعة

أعلن المصرف العقاري، عزمه مخاطبة البنك المركزي العراقي لإطفاء وشطب قروض الشهداء.

وقال مدير عام المصرف عباس الجواهري في بيان تلقته الحقيقة إن "المصرف العقاري يلتزم بجميع القوانين والأنظمة والتعليمات النافذة ويعمل بموجب الصلاحيات التي يمتلكها". وأضاف، أن "شهداء العراق هم قرة أعيننا وواجب علينا تسخير الإمكانيات كافة لرد جزء منجميل الذي قدموه لحماية أرض الوطن".

وتابع، أن "أموال قروض المصرف العقاري مصدرها مبادرة البنك المركزي العراقي وبموجب القانون ستم مفاحة البنك لاستحصال الموافقات الأصولية للمضي بإطفاء وشطب تلك القروض". ودعا الجواهري، "شركات التأمين كافة لأهمية تضمين إطفاء قروض الشهداء في وثيقة التأمين عن أموال القروض كافة".

الاحيرة

### إفتتاح معرض تشكيلي كبير على هامش مهرجان الربيع في البصرة

شاركت وزيرة الثقافة والتنمية المعرفية الليبية مبروكة توشي في افتتاح معرض تشكيلي بقاعة سماري للفنون ببوابة أسوار البصرة. جاءت مشاركة توشي في إطار حضورها فعاليات مهرجان الربيع الشعري 35



قراءات

### «دروب النرجس» حديث الأرض والانسان

صدر مؤخراً «دروب النرجس» قصة للأطفال للشاعر والكاتب فؤاد حمدي عن دار نقوش عربية وهي تجربة يخوضها الكاتب -الشاعر ضمن النصوص الموجهة الطفولة تحت مسمى أدب الطفل تنقل من خلالها بالمكان الذي اختاره

ثقافية

### حسونة المصباحي يفتح درب الرحلة على أفق الثقافة

اختار الكاتبة التونسية حسونة المصباحي، الرحلة، ذريعة لتصرف الأفكار والمشاعر، ولتصفية الحساب مع الحياة، وهو في ذلك يتجاوز ما اعتدناه في الكتب المدرجة ضمن أدب الرحلة

التفاصيل ص 12

التفاصيل ص 10

التفاصيل ص 9

## وزارة التجارة تطلق حملة كبرى للسيطرة على أسعار المواد الغذائية

الحقيقة - متابعة

تسويقية جديدة لخلق التوازن والسيطرة على أسعار المواد الغذائية في الأسواق المحلية".

وبين، أن "الوزارة ستطلق حملات للفرق الجواله لبيع المواد الأساسية وبأسعار تنافسية ومدعومة في المدن والاقضية ابتداءً من الاول من شهر آذار المقبل".

وأكد على "توسيع نطاق الحملات الرقابية واجراءات صارمة بحق المتلاعبين بأسعار المواد الغذائية تتزامن مع اجراءات الوزارة خلال شهر رمضان

وأضاف: "سيتم أيضا فتح منافذ

أعلنت وزارة التجارة، عن اتخاذ إجراء للسيطرة على أسعار المواد الغذائية خلال شهر رمضان.

وقال وزير التجارة، أثر الغريبي، في بيان تلقته (الحقيقة)، إن "الوزارة تستعد لإطلاق حملات كبرى لرفد السوق بمادتي اللحوم والدجاج وبيض المائدة وبأسعار تنافسية في محافظات البلاد كافة استعداداً لشهر رمضان المبارك".

وأضاف: "سيتم أيضا فتح منافذ

## البرلمان يستقطع "مليون دينار" من رواتب النواب المتغيبين

الحقيقة - متابعة

وجه رئيس مجلس النواب بالنياحة، محسن المنذلاوي، أمس الاثنين، باستقطاع (مليون دينار) من رواتب النواب المتغيبين عن جلسة أمس.

وبحسب بيان مركز البرلمان الإعلامي وجه المنذلاوي الدائرة الإعلامية بنشر أسماء النواب المتغيبين عن جلسة أمس، والدائرة المالية باستقطاع مبلغ (مليون دينار) عن عدم حضورهم لهذه الجلسة.

رفع مجلس النواب، أمس الاثنين، جلسته إلى اليوم الثلاثاء، وذكرت الدائرة الإعلامية للمجلس في بيان تلقته "الحقيقة"، أن "مجلس النواب، قرر رفع جلسته إلى اليوم الثلاثاء".

وفي وقت سابق من يوم أمس، أنهى مجلس النواب القراءة الأولى لمشروع قانون التعديل الأول لقانون المرور رقم (8) لسنة 2019، فضلا عن القراءة الأولى لمقترح قانون التعديل الأول لقانون عمليات زرع الاعضاء البشرية ومنع الاتجار بها رقم (11) لسنة 2016.

وكان النائب حبيب هاشم عبد علي أدى اليمين الدستورية نائباً في مجلس النواب، بدلا عن النائب السابق ومحافظ بابل عدنان فيحان.





طعامنا  
المهدور  
بأيدينا

عبد الزهره محمد الهنداوي

في تشرين الاول من عام 2021، أصدر برنامج الأغذية العالمي تقريراً، أثار غضباً عارقياً واسعاً، عندما، وضع العراق الى جانب اكثر سبعة بلدان هي الاكثر فقراً على مستوى العالم، واغلبها من دول افريقيا التي ينخرها الجوع، حد العظم، وأشار التقرير في حينه، إلى أن ثلثي العراقيين يبيتون جوعاً، لأنهم غير قادرين على تأمين حاجتهم من الغذاء الذي يكفهم لسد رمقهم! وقد استغرب الكثيرون مثل هذه المعطيات، التي لا تستند لبيانات أو تقارير يمكن الركون اليها، في قراءة الواقع الغذائي، والسلوك الاجتماعي للفرد العراقي في التعامل مع الطعام تحديداً، وهنا لسنا بوارد مناقشة ذلك التقرير، بقدر ما اريد المقارنة من خلاله مع التقرير الذي أوردته مجلة امريكية، وقد كشفت فيه ان العراق يتصدر اكثر الدول هدراً للغذاء، فقد احتل المركز الاول عربياً والسابع عالمياً بين (196) دولة التي تهدر أكبر كميات من الغذاء، وفقاً لدراسة التي اجرتها المجلة عام 2023.

ووفقاً لهذه المقارنة، فإنه لا يمكن للجائع ان يهدر كل هذه الكميات الهائلة من الطعام، بل المنطق يقول إنه سيكون شديد الحرص على ما يحصل عليه من مواد غذائية. ومرة أخرى أقول: أنا لا أريد أن أقرن بين التقريرين، ولا أريد البحث عن تبرير لسوء الهدر الغذائي، إنما سأحاول مناقشة أسباب الهدر، وما هي المعطيات التي يمكن أن يفرزها مثل هذا السلوك، وهل بالإمكان وضع معالجات لتغيير ثقافة هدر الطعام؟

تشير بعض البيانات إلى أن الفرد العراقي يهدر قرابة (120) كيلو غراماً من الطعام، سنوياً، وبعملية حسابية بسيطة فإن مجموع ما يهدره العراقيون في العام الواحد يصل أكثر من (5) ملايين و(200) ألف طن، وهذه الكمية تكفي لسد حاجة أكثر من مليون و(750) ألف إنسان، إذا أخذنا بنظر الاعتبار ان الإنسان البالغ يحتاج (3) آلاف سعرة حرارية لكي يبقى على قيد الحياة. ويتضح من هذه الأرقام، الحجم الهائل من الكميات المهدورة من الطعام سنوياً، فالعراقيون، بجميع الوانهم واطرافهم، يشتركون في صفة البذخ في الطعام، وتعد هذه من السلوكيات المتوارثة، فهم يعتبرونها من مكارم الأخلاق، وهذا يتضح بنحو جلي في مناسبات الفرح والحزن، وغيرها، بل حد سوءه، وكذلك في حال وجود ضيف في البيت، فإذا كان عدد المدعوين (100) شخص، فإن الطعام المعد لهم يكفي لـ(200) أو أكثر! وبذلك فإن طعام الـ(100) الزائدة سيدخل في خاثة الهدر، والمشهد ذاته نجده في المطاعم، ان لا يوجد مطعم في العالم يشبه المطعم العراقي، من حيث كميات الطعام، التي تقدم للزبائن، الذين لا يستهلكون سوى ثلثها أو ربما اقل، ويتركون الباقي، مع غياب ثقافة أخذ الباقي البيت (سفري)! وبالتالي، فإن ظاهرة هدر الطعام بهذا الشكل، لا ترتبط فقط بالجوع والبقاء على قيد الحياة، ففي هذا الكوكب ثمة بشر يعيشون على حافة الحياة، وهم بحاجة كل حبة زر أو قمح ليسدوا بها رمقهم، يقابلهم بشر آخرون يهدرون ملايين الاطنان مما لا تقلل أثرها وخطرها عن الجوع، من بينها التلوث البيئي، وما ينجم عن ذلك من انبعاثات كربونية، وغير ذلك من التداعيات الإنسانية والبيئية الخطيرة.

وزاء سلوكيات متحجرة من هذا النوع، ماذا نحن فاعلون؟ اعتقد أننا بحاجة لقانون ينظم عملية التعامل مع الطعام، كما أننا نحتاج الكثير من التوعية والتثقيف، بضرورة حسن التعامل مع الغذاء، وصولاً لتشكيل بيئة اجتماعية متفهمة لأهمية الطعام، وكيفية التعامل معه، ولا ننسى أيضاً المؤسسة الدينية ودورها التوعوي في هذا المجال، فالتبذير صفة مذمومة، والهدر هو أحد التظاهرات الجلية للتبذير.. أليس كذلك!؟

## انعقاد اجتماع لمديري السيطرات في بغداد والمحافظات



### الحقيقة - متابعة

تنفيذاً لتوجيهات وكيل وزارة الداخلية لشؤون الشرطة، ترأس الفريق عادل عباس الخالدي اجتماعاً أمنياً ضم مديري اقسام السيطرات والاشغال الهندسية في بغداد والمحافظات لغرض مناقشة انشاء تصاميم هندسية متكاملة لبناء سيطرات نموذجية في مداخل محافظة بغداد بجناحي الرصافة والكرخ كذلك مداخل المحافظات الرئيسية، تأتي هذه المشاريع لتعزيز القدرات وبناء بني تحتية متطورة ترفع من كفاءة المنظومة الامنية لتواكب وكالة شؤون الشرطة.

## رئيس مجلس القضاء الأعلى يتسلم تقرير هيكلية ديوان بيت المال لداعش الإرهابي

### الحقيقة - متابعة

استقبل رئيس مجلس القضاء الأعلى القاضي فائق زيدان، أمس الاثنين، رئيس فريق التحقيق الدولي الخاص (يونيتاد) كريستيان ريتشر والوفد المرافق له. وذكر إعلام القضاء في بيان إن "رئيس مجلس القضاء الأعلى القاضي فائق زيدان، استقبل أمس الاثنين رئيس فريق التحقيق الدولي الخاص (يونيتاد) كريستيان ريتشر والوفد المرافق له". وأضاف، أن "القاضي زيدان استلم تقرير هيكلية ديوان بيت المال (2017-2014) لتنظيم داعش والائلة الرئيسية التي اعتمد عليها التقرير". من جهته، أعرب فريق الدعم الخاص عن "شكره لقاضي أول محكمة تحقيق الكرخ الأولى القاضي علي حسين جفانت لما قدمه من دعم إلى محققي الفريق في إنجاز التقرير".

## بغداد تستورد التمر والسّمك.. السوق العراقية تشكل 20% من الصادرات الأردنية

### تقرير

### الحقيقة / وكالات

ارتفعت الصادرات الأردنية إلى العراق خلال أول 11 شهراً من العام الماضي، بنسبة نمو بلغت 1.4% مقارنة بالفترة نفسها من العام قبل الماضي، وفق آخر أرقام التجارة الخارجية الصادرة عن دائرة الإحصاءات العامة في الأردن. تظهر الأرقام الرسمية، أن قيمة صادرات المملكة الأردنية إلى العراق بلغت 573 مليون دينار أردني مقابل 565 مليوناً، مسجلة زيادة بمقدار 8 ملايين دينار، (الدينار الأردني 1.41 دولار أميركي). وشكلت السوق العراقية قرابة 20% من الصادرات الأردنية إلى دول منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى البالغ قيمتها 2.820 مليار دينار

حتى نهاية تشرين الثاني الماضي، فيما شكلت 7% من إجمالي قيمة الصادرات الوطنية والبالغه 7.606 مليار لنفس الفترة. الأردن يصدر للعراق 300 منتج يصدر الأردن للعراق وفق بيانات صادرة عن غرفة صناعة الأردن أكثر من 300 منتج وطني؛ منها منتجات الصابون والمنظفات والأسمدة، الأسلاك والموصلات الكهربائية، الأدوية والمضادات الحيوية، الألبسة، الصناعات الغذائية. بحسب بيانات، أصدرتها الغرفة، مازال هناك فرص تصديرية ضائعة إلى السوق العراقية، تقدر بما يزيد على حوالي 200 مليون دولار في السنة، تتمثل في الصناعات الغذائية، والصناعات الدوائية، وبعض الصناعات البلاستيكية وصناعات التعبئة والتغليف من الورق والمعدن. ارتفاع صادرات العراق الى الأردن



## الاستخبارات تقتلع الـ"معقّين" من أمام مديرية الجوازات في بغداد



### الحقيقة - متابعة

أعلنت وكالة الاستخبارات والتحقيقات الاتحادية، أمس الاثنين، اعتقال 7 معقّين بتهمة استغلال المواطنين في إصدار الجواز الإلكتروني. وذكرت الوكالة في بيان أن "مفازز وكالة الاستخبارات المختصة باستخبارات الجوازات، تلقت معلومات وشكاوى تضمنت قيام مجموعة من الأشخاص تحت عنوان (معقّب) باستغلال المواطنين وإيهامهم بإصدار جواز إلكتروني لقاء مبالغ واجور اضافية خلافاً للقانون". وأضافت، أن "مفازز وكالة الاستخبارات المختصة باستخبارات مديرية الجوازات وبكمن محكم، تمكنت من القاء القبض على 7 من الأشخاص المخالفين الذين يعملون تحت مسمى (المعقّب) والذين يتواجدون بالقرب من مديرية الجوازات وبالجرم المشهود". وأشارت إلى، أنه "لدى التحقيق مع المخالفين اعترفوا صراحة قيامهم بإيهام المواطنين بتسهيل اجراءات الجواز الإلكتروني لقاء حصول مبالغ اضافية مخالفة للقانون"، مبيّنة أنه "تمت احالة المتهمين للجهات المعنية استعداداً لتولهم امام القضاء لينالوا جزاءهم العادل".



## الشيخ الحنفي وأنا

محمد مؤنس

تعليق، فالهوى علل  
وصادف أنه نمل

قد ينطبق هذا البيت الشعري للكبير المرحوم (مظفر النواب) على ما كنت فيه حينها، حين شاءت المصادفات، أن التقى بالمرحوم العلامة الشيخ (جلال الحنفي) وهو يسير ماشياً من بداية شارع الجمهورية متجهاً صوب جامع الخلفاء، وهو مكان عمله يومها.

ولعلمي أن الشيخ الحنفي كان مختصاً بالتراث والأدب والتاريخ، فكان عادة ما يكتب عن المدن وتاريخ تأسيسها، وعن اللغة العربية والفاظها، والغريب في معجمها. وكان لديه أكثر من عمود ثابت في مجموعة من الصحف حول كل ذلك.

وبما أنه كان مقابلاً لي في مسيره، فقد تعددت أن اسلم عليه بطريقة لم يأنفها في ذلك الوقت، والمحاذير فيها لازمة، فسلمت عليه قائلاً: السلام عليكم شيخنا (الطوسي)! فنظر إلي ملياً، ثم خرج منه السلام غضباً وقال لي بصوت فيه حدة وبلهجة حازمة بعد رد السلام: أنا عربي من مضر! قلت له: وما يضريك؟ ولم هذا الإمتعاض؟ لقد كان الشيخ الطوسي يسلم على الإمام علي (ع) في مرقد فجبجبه الإمام "وعليك السلام شيخنا الطوسي"! فرد علي قائلاً: محض هراء! اجبتة: بالنسبة لك لا لي.

ثم غررت مجرى الحديث كما غررت وجهة مسيري لاستدير حيث يمشي هو، وكان الالاعي حركتي لأخالف وجهتي الأولي.

وعن أصلهما ذكرتا في القرآن الكريم.

قال والاستغراب باد على وجهه: أسأل.

قلت: إن المفردتين هما سندس واستبرق، فهل هاتان الكلمتان عربيتان؟ وانت تعلم أن الفرس قد استعملوا ولبسوا هذين النوعين من الاقمشة في امراطورينهم المترامية قبل قرون من ظهور الإسلام.

قال: ما انت وهذا؟ قلت: لم تستغرب؟ ولم الاحتجاج؟

ولكي ابد استغرابه او احتجاجه استرسلت في الكلام موجهاً سؤالاً آخر: هل إن قراءة القرآن حصر على العمامة ام انها لعمامة الناس؟

أجاب: لعمامة الناس، ولا يمسه إلا المطهرون.

فأجبت: تقول التفاسير ان المنس كركي وليس بدنياً، فاليهود والنصارى يقرؤون القرآن أيضا.

سمعته يتمتم "هاي شلون ورطة اليوم"، فابتعدت عنه قليلاً لأشعره اني على وعي تام، وأشعر بما ينتابه لحظتها، وان عكس ما يتصور.

انتبه بدوره لحركتي تلك، واظنه شعر ببعض الإرتياح، وبدأ يجيبني قائلاً: إن القرآن عربي، وقد انزله الله (سبحانه) بلغة العرب، وهي لغة معقدة فيها بلاغة لا توجد في لغات الأمم السابقة ولا اللاحقة. وأكمل من دون أن يلتفت إلي: إن العراق وشبه الجزيرة العربية واليمن وبلاد أخرى كانت تحت سيطرة وسطوة بلاد فارس، حتى أن ملوك الفرس والذين كانوا يقبلون أنفسهم (كسرى) هم من يضعون الملوك العرب، ولبسواهم التجان على القبائل العربية، وكان هؤلاء الملوك من العرب يعيشون منغمين فارحين في مناطقهم، برغم خشونة الأرض وجفاف الصحراء، حيث لا ماء ولا زرع إلا ما ندر، وكانوا يقدلون الأكاسرة في الزي والملبس وحتى المأكول، وكانت لديهم قصور كبيرة ومعروفة ما زالت آثار بعضها حاضرة إلى يومنا هذا، فهم كانوا أقرب إلى الولاة الذين يضعهم الخليفة في العصر الإسلامي على

بعض الأمصار، وهم بالنهاية تبع لهم الا في بعض الحالات التي كانت فيها الحمية والغربة العربية حاضرة، وتستكشف الخضوع، وفي ذلك ملاحا قضية ملك العراق النعمان بن المنذر وقصته، حينما طلب كسرى أن يبعث اليه احدى نساء بيته، ولم يلبث له طلبه النعمان لغرته وحميته، فأرسل كسرى في طلبه وقيل إنه وضعه تحت ارجل الفيلة ليلقي حتفه. وكان النعمان قد آمن اهله وما يملك وديعة وأمانة عند هاني بن مسعود الشيباني. ثم طالب كسرى بهذه الوديعة، فرفض هاني بن مسعود إعطاءها لكسرى، فحدثت المعركة المعروفة باسم (نار قار)، والتي انتهت لصالح القبائل العربية التي كانت متجمعة لقتال جيش كسرى الذي انتهى بهزيمة منكرة.

وعوياً إلى سؤالك، كان هؤلاء الملوك يرتدون هذين النوعين من الاقمشة، وكان معظم التجار العرب يستوردونها عبر تجارتهم التي كانت تمر من فارس وبلاد الشام وما حولهما من اراض أخرى. ولو انك عدت إلى المعجم العربي لوجدت أن هاتين المفردتين عربيتان في عمق التاريخ واللغة أيضا.

قلت: وهل هذا دليل كافي؟ قال: نعم ايها العربي. وكأنه أراد أن يذكرني بعروبتي وأرومة اصلي، وما بدأت به حين سلمت عليه.

كنا قد وصلنا إلى عتبة باب جامع الخلفاء، وأراد الدخول اليه، لكنه قبل ذلك مد يده لخصافتي مودعاً (في أمان الله)، لتفاجأ بأن عموده في الأسبوع الذي تلا لقائي به كان مخصصاً لما دار بيننا، وقد بدأه بأن "أحدهم التقى بي.. الخ...". وللحديث بقية.

## الدفاع تحدد معايير النجاح في اختبارات الدورة 114



### الحقيقة - متابعة

وجهت وزارة الدفاع، امس الاثنين، دعوة للمتقدمين إلى الدورة (114).

ونكرت الوزارة في بيان، أنه "على المتقدمين للدورة (114) كلية عسكرية والذين اجتازوا الفحص الطبي الحضور إلى الكلية العسكرية في الرستمية لغرض إجراء فحص اللياقة البدنية وحسب الأرقام التعريفية التي تم تزويدهم بها والمرافقة طياً والمؤشر تواريخ الحضور ازاء كل منهم".

وأضافت أنه "على المتقدمين الحضور، مستصحبين معهم التجهيزات الرياضية مع مراعات معايير النجاح المعتمدة في الاختبار وكما

مبين ادناه:

1. اختبار السرعة 100 متر:

أ. لكي يحصل الطالب على درجة 50 % وهي اقل علامة للنجاح يجب ان يجتاز المسافة بوقت 13.59 ثانية .

ب. لكي يحصل الطالب على درجة 100 % وهي اقل علامة للنجاح يجب ان يجتاز المسافة بوقت 11.90 ثانية.

2. اختبار السحب للأعلى (العقلة):

أ. لكي يحصل الطالب على درجة 50 % وهي اقل علامة للنجاح يجب ان ينفذ (5) عداة.

ب. لكي يحصل الطالب على درجة 100% وهي اقل علامة يمكن تحقيقها يجب ان ينفذ (15) تكراراً.

عادة.

3. اختبار التوازن (الجسر الطيار):

أ. لكي يحصل الطالب على درجة 50 % وهي اقل علامة للنجاح يجب الصعود لنصف المسافة.

ب. لكي يحصل الطالب على درجة 100 % وهي اقل علامة يمكن تحقيقها يجب الصعود والنزول كاملاً.

4. اختبار الاسناد الامامي (شناو):

أ. لكي يحصل الطالب على درجة 50 % وهي اقل علامة للنجاح يجب ان ينفذ (32) تكراراً.

ب. لكي يحصل الطالب على درجة 100% وهي اقل علامة يمكن تحقيقها يجب ان ينفذ (57) تكراراً.

5. اختبار تمرين البطن (شناو المعدة):

ت. لكي يحصل الطالب على درجة 50 % وهي اقل علامة للنجاح يجب ان ينفذ (42) تكراراً.

ث. لكي يحصل الطالب على درجة 100% وهي اقل علامة يمكن تحقيقها يجب ان ينفذ (75) تكراراً.

6. اختبار الضاحية (ركض 2400 متر):

أ. لكي يحصل الطالب على درجة 50 % وهي اقل علامة للنجاح يجب ان يجتاز المسافة بوقت 12.25 دقيقة.

ب. لكي يحصل الطالب على درجة 100% وهي اقل علامة يمكن تحقيقها يجب ان يجتاز المسافة بوقت 8.00 دقيقة.

## بعد تقديم الخدمات للحجاج.. مدينة الحسين العصرية للزائرين في كربلاء تستقبل (40) الف معتمر

### الحقيقة - متابعة

كشفت مدينة الإمام الحسين العصرية للزائرين إحدى مسنن الزائرين الثلاث التي شيدتها العتبة الحسينية المقدسة، عن استقبالها لاربعين الف معتمر من المعتمرين العراقيين الذاهبين الى الديار المقدسة برا، وتقديم مختلف انواع الخدمات لهم، مؤكدة ان المعتمرين قدوموا من محافظات الوسط والجنوب.

وقال معاون مدير المدينة وائل حمزة وحيد ان "المدينة التي شيدت على مساحة (22) دونماً، وباشترت بتقديم خدماتها للزائرين بعد افتتاحها في العام (2012) اي قبل اثني عشر عاماً، تقدم خدمة السكن والطعام والخدمات الصحية بالتنسيق مع دائرة صحة كربلاء المقدسة ودوائر الصحة في محافظات الوسط والجنوب، وفي المدينة نوعان من السكن احدهما للإيواء المجاني وهي عبارة عن (22) قاعة معدة ومهيأة ومكيفة لاستيعاب (250) زائراً بوقت واحد طوال ايام السنة اي يمكنها استقبال (5500) زائر يومياً، والآخر سكن استثماري يتمثل بالسكن الفندقية المكون من (64) جناحاً خاصاً (سويت) و(6) شقق (VIP) بأسعار مناسبة جداً، واصبحت المدينة معروفة بعد تقديمها مختلف انواع الخدمات عبر أكثر من عقد من الزمان ملايين الزائرين وبمنااسبات عدة، وخاصة في الزيارات المليونية المتمثلة بالزيارة الشعبانية والاربعينية والعاشر من المحرم وعيدي الفطر والأضحى المباركين، وتنهياً المدينة في الزيارة الاربعينية من الاول من شهر صفر وتستعد لاستقبال ملايين الزائرين وعلاجهم واطعامهم ثلاث وجبات يومياً، وتصل اعداد الزائرين فيها الى حوالي (10) الاف زائر يومياً".

وأضاف ان "توجيهات صدرت لنا من المتولي الشرعي للعتبة الحسينية المقدسة الشيخ عبد المهدي الكربلائي بعد انطلاق عمليات اداء العمرة عبر الطريق البري محافظة كربلاء المقدسة باستضافة المعتمرين العراقيين القادمين من محافظات الوسط والجنوب مثل البصرة، وميسان، وواسط، والمثنى، والقادسية، في مدينة الإمام الحسين للزائرين، وباشترنا منذ مطلع العام الجاري باستقبالهم وخصوصاً ان العمرة في اشهر رجب وشعبان ورمضان تشهد زخماً كبيراً، ويستقبل يومياً (20) حافلة محملة بـ(50) معتمراً، وتقدم الخدمات لنحو الف معتمر يومياً، ووصل عددهم الى الان حوالي (40) الف معتمر، واستنفرت الجهود وقدمت لهم خدمات الإيواء المجاني والعلاج والرعاية الصحية وتوفير سيارات اسعاف ونقل الحالات الحرجة الى مستشفيات كربلاء المقدسة، والاطعام بأسعار مدعومة وزهيدة، ناهيك من تمتعهم بالحدائق والمنتزهات الترفيهية، وكذلك وفرت لهم حافلات مكيفة تكفلت بنقلهم مجاناً من مدينة الزائرين الى المدينة القديمة في كربلاء المقدسة لزيارة العتبات المقدسة واعادتهم، كما تحولت المدينة خلال عامي (2020 - 2021) الى مركز للشفاء ومنطقة لعزل المصابين بوباء كورونا، وتعاقي مئات من المصابين فيها". وواضح وحيد ان "هناك تنسيقاً عالي المستوى بين هيئة الحج والعمرة والإدارة العليا للعتبة الحسينية المقدسة، كلنا من خلاله باستقبال حجاج بيت الله العراقيين الذاهبين عبر البر، حيث بلغ عدد الحجاج الذين تشرّفنا باستقبالهم في العام الماضي (2023) من محافظات الوسط والجنوب (7500) حاج وحاجة، ووفر لهم السكن والطعام مجاناً وستستمر الجهود لخدمة الحجاج والمعتمرين والزائرين وعمامة المواطنين".

## مجلس البصرة يقر بالصعوبات: الحكومة شكلت بالتوافق وسنعمل "بيد واحدة"

### الحقيقة - متابعة

اعتبر مجلس محافظة البصرة، امس الإثنين (12 شباط 2024) ان العمل الذي ينتظره ليس سهلاً وتملؤه التحديات والصعوبات، مؤكداً عزمه العمل بيد واحدة مع ادارة المحافظة للمضي بتمشية عمل الحكومة المحلية. وقال نائب رئيس المجلس اسامة السعد ان "الحكومة المحلية شكلت بشكل توافقي وجميع الكتل ابدت دعمها للضحي بخدمة المحافظة"، معتبراً ان "نواب المحافظة سيكون لهم عمل كبير في تسهيل وصول موازانات المحافظة سيما بعد ان مرت موازانات 2023 - 2024 - 2025 وعليه فإن جميع استحقاقات البصرة لا يمكن تأخيرها". وأضاف ان "البصرة لديها موازنات متنوعة من تنمية الاقاليم ومنافذ حدودية وعليه ستكون هناك عدة ابواب للصراف المالية لتمشية عمل المحافظة دون تأخير المشاريع". وصوت مجلس محافظة البصرة الجديد، يوم الاثنين الماضي، على اختيار خلف البدريان رئيساً للمجلس، وهو من تحالف "نجني" بزعامه هادي العامري، فيما انتخب أسامة السعد عن كتلة "تصميم" بزعامه محافظ البصرة أسعد العبداني، نائباً لرئيس المجلس. وصوت المجلس في الجلسة ذاتها بالإجماع على اختيار أسعد العبداني محافظاً للبصرة لولاية ثانية.

## هيئة الأوراق المالية: قبول الدفعات النقدية عبر وسائل الدفع الإلكتروني حصراً

### الحقيقة - متابعة

أعلنت هيئة الأوراق المالية العراقية، امس الاثنين، أن قبول الدفعات النقدية يتم عبر وسائل الدفع الإلكتروني، فيما كشفت عن توجه لإدراج شركات الدفع الإلكتروني في سوق الأوراق المالية.

وقال رئيس الهيئة، فيصل الهيمص، إن "الهيئة تمثل جهات رقابية على سوق العراق للأوراق المالية، ومنذ بداية توجيه رئيس الوزراء، باتخاذ خطوات أتمتة الدفع الإلكتروني والعمليات الجارية في السوق إجمالاً، دأبت الهيئة على تأليف فريق عمل لدعم هذا الملف".

وأضاف الهيمص، أن "الهيئة توقفت حالياً عن قبول الدفعات النقدية إلا عبر وسائل الدفع الإلكتروني كإيرادات في هيئة الأوراق المالية".

ولفت إلى أن "السوق متجهة حالياً إلى استخدام هذه الآلية عبر الوسطاء العاملين في سوق العراق للأوراق المالية"، مشيراً إلى أن "شركات الدفع الإلكتروني غير متداولة في سوق العراق للأوراق المالية، ولكن هناك شركات بمختلف القطاعات الأخرى ومنها المصارف، موجودة في التداول بسوق العراق". وأكد أن "هناك اتجاه لإدراج شركات الدفع الإلكتروني في سوق العراق للأوراق المالية خلال العام الحالي".



# روائيون عرب يخشون استخدام الذكاء الاصطناعي في الإبداع

أحدث ظهور التصوير الفوتوغرافي في القرن الـ19 تغييراً هائلاً في تاريخ فن الرسم، ودفع الرسامين للبحث عن طرق جديدة تمنحهم الخصوصية، فلا تستطيع الآلة منافستهم فيها، بعد أن أصبحوا غير قادرين على مجابهة سرعتها ودقتها في التقاط الصور الطبيعية والبورتريهات. ولتجاوز ذلك المأزق، لجأ الرسامون إلى التعبير عما يميز الذات الإنسانية، فظهرت المدارس التعبيرية والتشكيلية في الرسم للتعبير عن المشاعر أو العواطف والحالات الذهنية التي تثيرها الأشياء أو الأحداث في نفس الفنان، ورفض مبدأ المحاكاة الأرسطية الذي أصبحت الآلة أكثر دقة وبراعة فيه من الإنسان.

## عبد الكريم الحجازي

وفي القرن الـ21 يستشعر كثير من الروائيين وكتاب السرد إرهابات تهديد مشابهة، بعد ظهور أدوات الذكاء الاصطناعي القادرة على كتابة نصوص أدبية أو المساعدة في كتابتها مثلما فعلت الكاتبة اليابانية ريبه كودان (Rie Kudan) التي أعلنت بعد فوزها بجائزة "أوكوتاغاوا" المرموقة للكتاب الواعدين في اليابان، أنها استعانت بتطبيق "تشات جي بي تي" في كتابة أجزاء من روايتها الفائزة، بنسبة لا تتجاوز خمسة في المئة. هذه النسبة من متن رواية "برج التعاطف في طوكيو"، جرى أخذها "حرفياً" من برنامج المحادثة المعتمد على الذكاء الاصطناعي. وأشاد أحد الحكام بهذا العمل الأدبي ووصفه بأنه "خال من العيوب". وأثار ذلك الإعلان ضجة كبيرة. وفي ضوء هذه المسألة الروائية، استطلعت "الندبندت عربية" آراء مجموعة من الروائيين العرب حول ما إذا كان أي منهم يمكن أن يستعين بالذكاء الاصطناعي في كتابة أعماله الإبداعية، وما حدود ذلك، وكيف ينظر إلى تأثيره على الكتابة الأدبية مستقبلاً.

البداية كانت مع الأستاذ المساعد في كلية الدراسات العليا للانسانيات في جامعة "أوساكا" في اليابان عبدالرحمن الشرفاوي، الذي رأى أن واقعة الكتابة اليابانية "ليس لها حضور قوي" في الأوساط الأدبية والأكاديمية المحلية. وأضاف أنه استطاع آراء طلاب وخريجين في جامعة أوساكا حول هذا الأمر، ووجد أن معظمهم لم يسمع بالواقعة من قبل، مرجحاً أن تسليط الضوء عليها في وسائل الإعلام الغربية تقف وراء منصة "تشات جي بي تي" نفسها. كنوع من الدعابة لها خاصة، وأنه تصاحب مثل هذه الأخبار إعلانات مرئية عن المنصة ذاتها.

## الإنسان والآلة

ويرى الشرفاوي، أن موضوع رواية "برج التعاطف في طوكيو"، يحتمل هذا الاستخدام، لأنها تعالج قضية مستقبلية وإحدى شخصياتها هي عبارة عن آلة ذكية. وأوضح أن استخدام هذه التطبيقات يناسب إلى حد بعيد الكتابة التقنية والقوالب الجاهزة، لكنه لاحظ في المقابل أنها لا تستطيع ابتكار لغة جديدة أو استخداماً جديداً للغة، وهذا ما يفعله الأديب طوال الوقت. ولفت إلى أنه بمقدور هذه التطبيقات أن ترتب قوائم المراجع أو أن تكتب فقرات وصفية تتسم بنوع من التكرار أو القولية. وجازته "أوكوتاغاوا" بعد أن رفع الجوائز الأدبية في اليابان وتمنح مرتين في العام لخدمة الشباب، وبحظي الفائز بالجائزة التي تحمل اسم الكاتب ريونوسكي أوكوتاغاوا (1892-1927) الذي توفى متحراً، بمكانة رفيعة حتى إنه يعامل باعتباره "رمزاً أدبياً وثقافياً".

ويتفق الأديب المصري إبراهيم عبد المجيد مع الشرفاوي في أن الضجة التي أثارها تلك الواقعة هي مجرد "زوبعة"، لافتاً إلى أن هناك الآن قصصاً قصيرة تصدر من تأليف الذكاء الاصطناعي الذي يقوم بعمله كرد فعل للتعليمات التي يتلقاها من مستخدمه. ويضيف صاحب رواية "في كل أسبوع يوم جمعة" أن اليابان تسبق العالم كله في مسألة الروبوتات، فهناك مصانع كاملة يديرها روبوتات بدلاً من العمال، وهناك دور طبي يقوم به الذكاء الصناعي في المستشفيات، وهناك في العالم لوحات فنية كثيرة تنتجها تقنياته أو تساعد في إنتاجها. وقال "الأمر يظل مختلفاً في الفنون، مقارنة بالآداب، فالكتاب الذي يستعين بهذه التقنيات لا بد أن يضع مسسته الفنية، حتى في نسبة 5 في المئة، كما هي الحال في رواية كودان".

ويرى صاحب رواية "لا أحد ينام في الإسكندرية" أن إنتاج الذكاء الاصطناعي في الفنون هو "أمر يفقد إلى الروح"، معتبراً الجهد الذي يبذل في إعطاء التعليمات والأفكار، يجعل العمل متكلفاً وأقرب إلى العلم منه إلى الفن. ويقول عبدالجيد إنه يتخيل أن الذكاء الاصطناعي في الفنون قد يتردد على الفنان نفسه، معتبراً إياه مستغلاً جشعاً يستفيد مادياً هو وحده من إنجاز الروبوت! واختتم بأنه لن يستعين بالذكاء الاصطناعي أبداً، لأن المتعة الروحية في الكتابة تفوق أي متعة للعقل، مستثنياً حالة واحدة "مستحيلة الحدوث"، يمكن أن تدفعه للجوء إلى ذلك الأمر، تتمثل في استطاعة الذكاء الاصطناعي إعطاء الشخصيات الروائية الحياة لتعطي هي التعليمات للروبوت كما تفعل هي شخصيات الروائية في الحقيقة والتي تجعله - على حد تعبيره - "عبداً طامعاً لها في لغتها وأحوالها".

## الذكاء الأدبي

ويقول والروائي السوري هوشنك أوسي أن الذكاء الاصطناعي مهما تطور فلن يتفوق على الذكاء الطبيعي، معتبراً اللجوء إليه في كتابة الأدب، "يشي بل يؤكد أن هناك قصوراً في الذكاء الأدبي لدى الذات الكاتبة. وأضاف، "الأمر يشبه لجوء رجل أو امرأة إلى جراحات التجميل، ليس بهدف تحسين تشوهات خلقية أو ناتجة عن حوادث، بل لجعل الجمال المتواضع جمالاً فائق الإبهار". ويرى أوسي أن من لجأ إلى الذكاء الاصطناعي في عمل أدبي، بنسبة واحد في المئة، سيأتي اليوم الذي سيلجأ فيه إلى هذه الوسيلة بنسبة 99 في المئة، مشيراً إلى أن التقنيات الذكية، تلك، لن تخفق



ممن يدعمون الوجود الإنساني بصوره كافة، ولا تحبذ اللجوء للوسائل التكنولوجية في كل صغيرة وكبيرة، مشيرة إلى أن صانع الآلة هو في النهاية من البشر، ويبقى له التفوق والاستحقاق.

ويقول الروائي الأردني هزاع البراري إنه ضد تدخل التقنيات الحديثة في الإبداع الإنساني، لأنه يخرجها من الطابع الذاتي والإنساني المحمل بالمشاعر والأحاسيس والأفكار والرؤى والتطلعات والتكريمات والهواجس وإلى غير ذلك من الأمور التي تعتمل في داخل المبدع بشكل خاص فيجولها إلى عمل إبداعي. ويضيف أن الاستعانة بهذه البرمجيات في الأدب يخرج العمل من طبيعته الأساسية، مشيراً إلى أن تلك البرمجيات ما زالت في مراحلها الأولى، وربما مستقبلاً تحل كثيراً من المشكلات، لكنها قادرة في الوقت ذاته على إدخال مزيد من المخاوف والقلق على إنسانية الإنسان. ويعتقد البراري أن "الإبداع المرقم"، لن يكون مؤثراً وقادراً على التأثير في القارئ وملامسة المشاعر التي يداخله، مثل الكتابة النابعة من الذات الإنسانية، كما أن التوغل في مثل هذه المسائل سيلغى الفوارق بين المبدع وغير المبدع، فلن يشترط إبداع الشخص وإنما قدرته على إدارة الذكاء الاصطناعي وهذا يناقض الفطرة البشرية.

## قبول مشروط

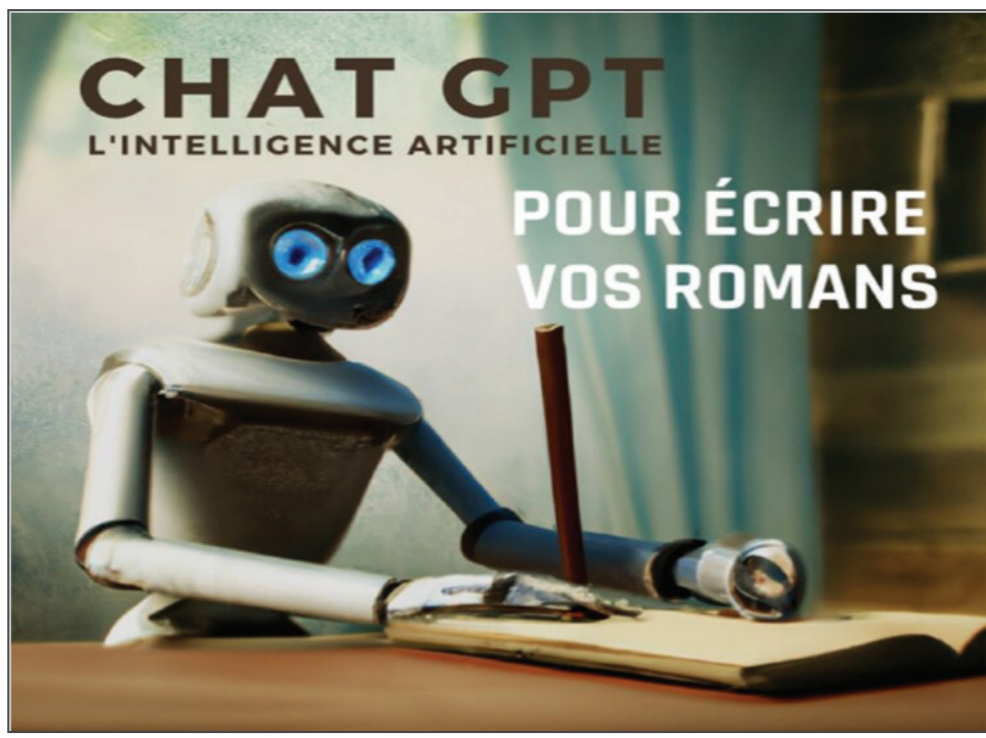
لا يمانع الروائي الكويتي عبد الله البصيص في الاستعانة بالذكاء الاصطناعي، "إذا كانت تخدم الفكرة العامة للرواية"، مضيفاً أن الأصل هو خروج العمل بالشكل الذي يريده الكاتب. ويضيف البصيص أنه دائماً ما يشبه الكاتب بالطباخ، لأن الطبخ فن يعتمد على رهافة الذوق وحسن التقدير، سواء أعد الطباخ الطعام بيده أو وضعه في أحد الأجهزة الحديثة للطبخ... "هنا يضع الطباخ المقادير وفق تقديره ونوقه في الجهاز، ثم يأتي دور الذكاء الاصطناعي ويمزجها وطبخها حتى يخرجها وفقاً للمقادير التي وضعها، والحكم على الطبق في النهاية هو الشأن الذي ينبغي الاهتمام به". ويذكر البصيص أنه لو خاض مسابقة في استخدام البرامج الإلكترونية الحديثة فإنه لن يكون في المراتب الأولى بكل تأكيد، بما أنه، على حد قوله، لا يتقن هذه الأشياء ولا يشعر بحاجة إلى إتقانها، وهو لذلك لا يعرف كيفية الاستعانة بالذكاء الاصطناعي، لكن إذا ما عرف فلا مانع لديه من استخدامه في كتابة رواية. وعن تأثير مثل هذه التقنيات على الكتابة الأدبية مستقبلاً يلفت البصيص إلى أنه لم يقرأ عملاً استخدم فيه الذكاء الاصطناعي بعد. وأضاف أن الحكم ينبغي أن يكون على النتيجة وليس على السبب. وقال متهمكاً: "لكن إذا أنتج الذكاء الاصطناعي روايات بمستوى يفوق ما يخرجه عقل الإنسان" فربما توجهنا إلى مهنة الطبخ كتصرف حكيم للاستفادة من الموهبة!"

مختلف أصناف المعلومات، حتى أنها تقدم للشاعر الكلمات المناسبة لقافيته، هي أكثر نضجاً من "تشات جي بي تي". ورأى أن التقنية، عموماً، تقدم مساعدة كبيرة للكاتب، سواء أكان مبدعاً أو باحثاً أو حتى صحافياً، ولكن هذا فقط حينما تكون ناضجة. واعتبر أن "تشات جي بي تي"، لا يزال في طور الفكرة، ولا يزال عملياً في نطاق ليس بعيد عن "ويكبيديا"، بل هو أقل جودة منها.

وما زالت أبعد ما يكون عن فعل ذلك، بخاصة أنها حتى الآن تحاول لتقديم نسخة أكثر رقمية وتطوراً من الموسوعات الإلكترونية، لجهة أنها تحاول ألا تكتفي بتقديم المعلومات، ولكن تجميعها من مصادر مختلفة ومعالجتها في صيغة نص، "ولكنها لليوم فاشلة في هذا المضمار إلى حد كبير". تقول الروائية المصرية بسمة عبد العزيز إنها ليست ممن يؤيدون الاستعانة بالذكاء الاصطناعي في الإبداع الروائي، بل زالت أبعد ما يكون عن فعل ذلك، بخاصة أنها حتى الآن تعتمد على الطريقة التقليدية في الكتابة مستخدمة الورقة والقلم أولاً ثم تنقل ما كتبت لحاسوبها. وتضيف صاحبة رواية "الطابور" أنها ممن يقرؤون الكتب والجرائد الورقية، لأن لها متعة وضع خطوط وأسهم وعلامات أسفل ما يهمها ويثير فضولها. وتُردف عبدالعزيز أنها

الإثارة، من خلال التركيز على تفاصيل غير ذات شأن بطريقة مخادعة، مثل التركيز على القول إن لجنة التحكيم أعلنت أن الرواية كانت على درجة من الكمال بحيث يصعب العثور على خطأ فيها". وأوضح أنه لا يعتقد أن كاتباً يستطيع استخدام الذكاء الاصطناعي بأكثر مما يستخدم القاموس، أو "ويكبيديا"، لأن هذه التقنية لا تزال قاصرة إلى حدود كبيرة، لا سيما في البيئات الثقافية الواقعة خارج نطاق اللغة الإنجليزية. وأشار قبيلات إلى أنه يعرف من واقع دراسته للسليزيو، أن كتاب التلفزيون والسينما في الولايات المتحدة الأمريكية، يستخدمون منذ عقود، عديد من برامج الكتابة المتخصصة، التي تقوم ألياً بكل الأشياء الروتينية والمتكررة في النص، وتقدم الخيارات لمسار الأحداث، كما تضبط سلوك الشخصيات مع صفاتها المحددة مسبقاً... إلخ.

ولاحظ قبيلات أن فكرة "تشات جي بي تي" ليست فتحاً جديداً في عالم الذكاء الاصطناعي، ولكن ترويج مثل هذه الواقعة، ينطوي على رغبة في الترويج لعمل أدبي، وللعلامة التجارية ذاتها، وهذا هو ما تقوم به كثير من الشركات للسيطرة على مجالات معينة، واحتكارها. ويردف أن محركات البحث، مثل "غوغل"، التي تقدم بقرة واحدة







## في دوري نجوم العراق ثلاث مباريات تنتهي بالتعادل أبرزها القمة الجماهيرية بين الشرطة والزوراء

افريقيا  
لا تتكلم عربي

قاسم حسون الدراجي



يعود تاريخ كرة القدم إلى أكثر من 2500 سنة قبل الميلاد حيث مارسها الصينيون القدامى وكانوا يقدمون الولائم للفريق الفائز ويجلدون الفريق المنهزم، وعرفها اليونانيون واليابانيون واليابانيون 600 سنة قبل الميلاد والمصريون 300 سنة قبل الميلاد، إلا أن اللعبة في شكلها الممارس اليوم، ظهرت بانجلترا ، حيث تشير الكتب والوثائق الحديثة إلى أن كرة القدم ولدت وترعرعت في أوربا وأول من ركلها هم الإنكليز في عام 1710 وتم تأسيس أول ناد في العالم (نادي شيفيلد) عام 1857 فيما دخلت كرة القدم إلى الدول العربية بجزائرها الآسيوية والأفريقية في مطلع القرن العشرين من خلال قوات الاحتلال الأوربي التي وصلت الأراضي العربية ومارس من خلالها جنود الاحتلال كرة القدم إلى جانب بعض الشباب العرب والتي انتشرت من خلالها إلى باقي المدن العربية وتطورت بشكل بطيء جدا في بادئ الأمر حتى منتصف الثلاثينيات والأربعينيات من القرن الماضي التي شهدت انتشارا واسعا وتطورا ملحوظا في كرة القدم العربية، وراح لاعبوها يقدمون المستويات الفنية والبدنية العالية، بل إن منتخب مصر شارك في أول بطولة لكأس العالم عام 1934 ومن ثم تونس في مونديال الأرجنتين 1978 واستمر الحضور العربي قاريا وعالميا بشكل متواصل وبتناجح طيبة وظهور أسماء عربية كبيرة من اللاعبين والمدربين أخذت طريقها نحو النجومية والشهرة العالمية.

وخلال بطولة كأس أمم افريقيا قدمت المنتخبات العربية مستويات مميزة واستحوذت على نسبة كبيرة من خطف اللقب القاري في القارتين السوداء والصفراء، فعلى صعيد قارة افريقيا احزمت منتخبات مصر (ست مرات) والجزائر (مرتين) وتونس والمغرب والسودان والجمهورية العربية المتحدة (مرة واحدة) لقب البطولة. وعلى الرغم من احراز منتخب قطر لقب بطولة اسيا إلا أن المنتخبات العربية المشاركة خرجت من الدور الأول باستثناء منتخب الأردن الذي وصل للمباراة النهائية إلى جانب قطر، ولكن هناك ثمانية منتخبات عربية أخرى خرجت من المولد الآسيوي بلا حمص مثلما كشفت بطولة أمم افريقيا التي احزمت فيها منتخب ساحل العاج (كوت ديفوار) البلد المستضيف للبطولة، كشفت عن المستوى الفني المتدني والنتائج الخيبة بعد الخروج المفاجئ لمنتخبات مصر والجزائر والمغرب وتونس وموريتانيا من دوري المجموعات ودور الستة عشر وهي من المنتخبات العربية الكبيرة التي يحسب لها حساب خاصة في البطولات القارية وتأهلها الدائم لنهائيات كأس العالم (باستثناء موريتانيا)، وهنا لابد من إعادة النظر في المنظومة الكروية العربية ودراسة أسباب الاخفاق الكبير في هاتين البطولتين لاسيما وأن الفرق العربية مقبلة على تصفيات كأس العالم، والتأهل إلى مونديال (أمريكا- المكسيك- كندا) في ظل هذه النتائج والمستويات الضعيفة، لا يبشر بخير ولا يمكن أن يكون للحضور العربي فيه تأثير كبير حتى وإن زادت (حصص) القارتين في النسخة المقبلة في ظل التطور الكبير لمنتخبات افريقيا الأخرى ومنتخبات شرق اسيا وأستراليا.

آخر السطور.. الكرة العربية لا تتكلم (عربي) ولا تعرف حروف الهجاء فيها ويات هجيتة بين الاسبانية والفرنسية واللاتينية وضاعت بين المحترفين الأفاخرقة والأوروبيين وبين المحسنين الذين استفادوا منها ومن خرابتها ولم يضيفوا لها شيئا.

بين قوسين



الدولي تعادل فريقا الشرطة والزوراء بهدفين لكل منهما. تقدم الزوراء عند الدقيقة السادسة من المباراة برأسية اللاعب ميخ جبار، وعند الدقيقة 29 احتسب حكم المباراة واقم محمد ركلة جزاء لصالح فريق الشرطة نفذها على دفتين السوري محمود الموسس. وبعد أقل من دقيقتين سجل المحترف النيجيري جون كريستوفر الهدف الثاني للزوراء من تسديدة قوية من خارج منطقة الجزاء



تقدم الضيوف بالدقيقة التاسعة من الشوط الأول بهدف اللاعب حسين عبد الواحد ونجح لاعب امانة بغداد باحراز هدف التعادل من ركلة جزاء في الدقيقة 5+45. وفي المباراة الثانية تعادل فريقا الكرخ ونقط ميسان من دون اهداف في المباراة التي جرت بينهما على ملعب الساحر احمد راضي في العاصمة بغداد. وفي قمة جماهيرية كبيرة شهدها ملعب الشعب

الحقيقة - خاص

اقامت يوم امس الاول الاحد، ثلاث مباريات ضمن الجولة الثالثة عشرة من المرحلة الاولى لدوري نجوم العراق بكرة القدم وانتهت جميعها بالتعادل، وتقاسمت الفرق الستة نقاط المباريات على ملعب امانة بغداد تعادل صاحب الارض مع ضيفه فريق نطق الوسط بهدف واحد لكل منهما

## 150 وساماً ملوناً لثلاث مشاركات دولية مؤهلة الى بارالمبياد باريس 2024 بالعباق القوي البارالمبية

وفي ختام مشاركته في ملتقى خورفكان الدولي حصل على خمسة وثلاثين وساماً ملوناً منها ستة عشر وساماً ذهبياً وأثنا عشر وساماً فضياً وسبعة اوسمة برونزية ليتسبب بذلك الفرق المشاركة ويعتبر صادرة الترتيب. وكانت نتائج اللاعبين المشاركين في البطولات الثلاث من ناحية الارقام جيدة جداً لما خطط له الاتحاد، إذ ان اغلب اللاعبين استطاعوا اجتياز الارقام التأهيلية الاولى للبارالمبياد القادمة ف باريس صيف 2024. وكانت الارقام الملتفة للنظر للاعبين: جراح نصار F40 دفع الثقل ولدان زرار F41 رمي الرمح حسين فاضل F34 رمي الرمح على مبارك T38 سباق 400 م نادر ابراهيم T46 400 م ادريس سامي T35 سباق 200 م محمد فهد T11 سباق 100+400 م واكد رئيس الاتحاد استعداد اتحاد العاب القوى البارالمبي للمشاركة في بطولة العالم في مدينة كوبي اليابانية في منتصف شهر ايار القادم لتعزير بطاقات التأهيل الى البارالمبياد القادمة التي حصل عليها في بطولة العالم باريس في شهر تموز من العام الماضي.



## استعداداً لبطولة غرب آسيا بكرة القدم منتخبنا الوطني للسيدات يخسر أمام الامارات ودياً واللاعبة ديانا داود متاحة لتمثيل المنتخب الوطني



منتخبنا النسوي معسكره التدريبي في مدينة دبي ضمن برنامج تحضيراته للبطولة الإقليمية والتي ستمتحن المنتخب التصنيف الرسمي للمرة الاولى على المستويين الآسيوي والدولي...



النسوي الذي سيلعب أمام منتخبات سوريا والنيبال وفلسطين في بطولة اتحاد غرب آسيا لمنتخبات السيدات للفترة من 19 ولغاية 29 من الشهر الحالي بمدينة جدة السعودية ويواصل ضمن قائمة المنتخب في المنافسات المرتقبة. واللاعبة «ديانا داود» محترفة في صفوف نادي «بوليتكنيكا تيميشوارا» ضمن الدوري الروماني، إذ تم استبعادها لتمثيل المنتخب

في اطار استعداداته لبطولة غرب اسيا بكرة القدم التي ستقام في المملكة العربية السعودية الشهر الحالي، خسر منتخبنا الوطني للسيدات مباراته الودية امام نظيره الاماراتي بثلاثة اهداف مقابل لاشيء والتي جاءت باقدام (الجنسات) سرفين ايوكا، كي يو، ديتا ماني. هذا وسبق لمنتخبنا الوطني للسيدات ان اقام مؤخرا مسكرا تدريبيا في فرنسا بقيادة المدرب الدكتور صالح راضي. وعلى صعيد متصل أصبحت اللاعبة «ديانا داود» متاحة لتمثيل منتخبنا الوطني النسوي في منافسات بطولة كأس غرب اسيا بعد اكمال اصدار جواز سفرها امس الاول الأحد.

وأصدرت قنصلية جمهورية العراق في دبي بدولة الامارات العربية المتحدة، جواز السفر الرسمي للاعبة ديانا داود، بحضور مدير المنتخب النسوي والمقرر فسي اللجنة «علي عباس»، حيث تم تسليمها جواز السفر لتكون

## سيدات نادي البيشمرکه يحققن أربعة أوسمة ملونة في دورة الألعاب العربية

نافسن من خلالها أبرز الاندية المشاركة. واكد عيدان «إن سيدات البيشمرکه أحرزن أربعة أوسمة ملونة إذ حققت (لانه كامران) الوسام الفضي في وزن 68 كغم، بينما توجت (جرخان جعفر) بالوسام البرونزي في وزن 68 كغم، وكان الوسام البرونزي الآخر من نصيب (اوين أمانج) في فعالية كاتا للفردى، أما في منافسات الكاتا الجماعى فقد حققت فتياتنا الثلاث الوسام البرونزي أيضاً.



الحقيقة - خاص

أحرز فريق نادي البيشمرکه للسيدات بالكاراتيه، أربعة أوسمة ملونة في دورة الألعاب العربية للسيدات التي أقيمت في مدينة الشارقة بالامارات العربية المتحدة للمدة من ٨-١٠ من شهر شباط الجاري. وقال رئيس اتحاد الكاراتيه الدكتور عادل عيدان «إن لسيدات البيشمرکه كان قد مثل العراق في البطولة وتمكنت سيداته من تحقيق نتائج مميزة



## ريباكيننا تتوج بلقب أبو ظبي للتنس بعد فوزها على كاساتكيننا

الحقيقة - متابعة



بينهما - قبل أبو ظبي - إلى ربع نهائي دورة مونترال العام الماضي حين فازت ريباكيننا 7-5 و 7-6 و 10-8). وسيطرت النجمة الكازاخية على المجموعة الأولى، إذ لم تتخل إلا عن شوط واحد، وحسمتها في 25 دقيقة فقط. واستفادت ريباكيننا من ضعف إرسال منافستها، حيث حققت الروسية نسبة 38.5 في المئة فقط من النجاح في الإرسال الأول وارتكبت 5 أخطاء مزدوجة. بينما كانت المجموعة الثانية أشد صعوبة، حيث احتاجت ريباكيننا إلى كسر إرسال 46 دقيقة لإنهاء المباراة وتحقيق الفوز.

من ناحية أخرى، وصلت كاساتكيننا، المصنفة 14 عالمياً، إلى النهائي الثاني لها هذا العام، بعد فشلها في إحراز لقبها الأول منذ عام 2022. كان نهائي أديلايد الأسترالية الشهر الماضي هو الأول لها هذا العام.

عبرت كاساتكيننا عن استيائها من "الجدول القاسي" الذي

فازت الكازاخية إيلينا ريباكيننا المصنفة الخامسة، بلقب دورة أبو ظبي لكرة المضرب (500 نقطة) بفوزها المتوقع على الروسية داريا كاساتكيننا السابعة بمجموع 6-1 و 6-4. ويعد هذا اللقب هو رقم 7 لريباكينا، المصنفة خامسة عالمياً وبطلة ويمبلدون عام 2022، في مباراتها النهائية السادسة عشرة في مسيرتها، والثاني هذا العام بعد تتويجها بلقب دورة بريزبين الأسترالية.

وغادرت لاعبة كازاخستان بطولتها المفتوحة -أولى بطولات الفرانك سلام- من الدور الثالث هذا العام، بعد وصولها إلى المباراة النهائية في النسخة الماضية.

وتعتبر هذه المواجهة النهائية هي الخامسة بين ريباكيننا وكاساتكيننا، وانتهت بتقدم الأولى 3-2. ويعود اللقاء الأخير

## ريال مدريد يشتبك مع والده مبابي

الحقيقة - متابعة

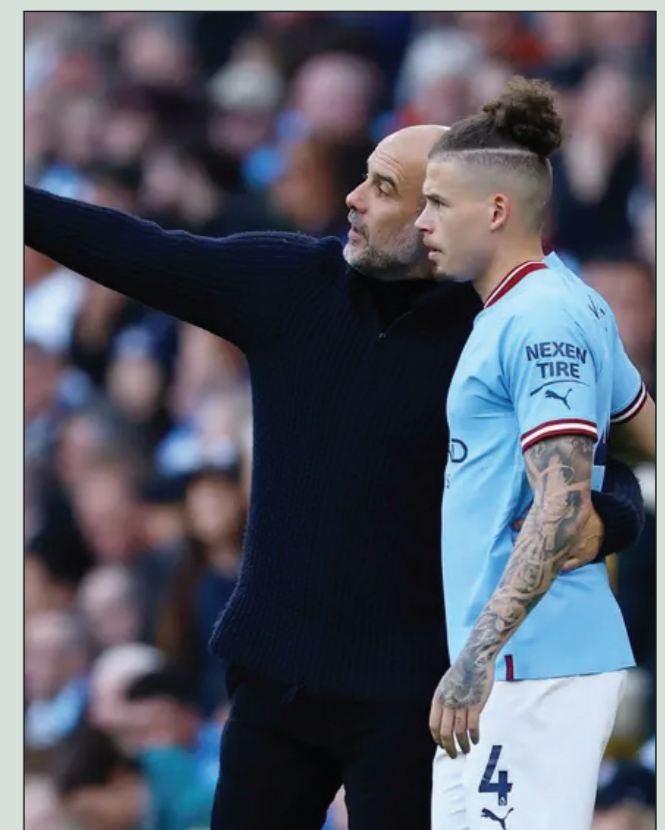
العنيدة، التي تريد فرض شروطها حتى لو كان مبابي على استعداد للانضمام إلى نادي العاصمة الإسبانية.

من جانبه، يبدو باريس سان جيرمان هادئاً، ويدرك أن المفاوضات تقام الآن في مدريد، وطالما أن كيليان لم يوقع على أي شيء، فإن النادي الفرنسي يتوخى الحذر، ورغبة الإدارة في بقاء المهاجم، ويتفهم النادي أي قرار يتخذه مبابي، سواء بإنهاء فترة وجوده في فرنسا أو قبول عرض التجديد المقدم.

وأضاف تقرير الصحيفة الإسبانية: رغم أن الأمور تبدو سهلة، لكنها ليست بهذه البساطة، عندما يتعلق الأمر بالتعاقد مع أفضل لاعب في العالم، وصحيح أن الكرة الآن في ملعب ريال مدريد، لكن الذين يتعاملون مع مبابي لسنوات يعلمون بالفعل أن طريق التعاقد معه لن يكون مفروضاً بالورود، خاصة إذا أصر النادي الأبيض على أن كل شيء سيتم هذه المرة وفقاً لشروطه.

وزادت "ماركا": اصطدم ريال مدريد بفائزته العماسي، المرأة

لم ينته ريال مدريد من إبرام اتفاق مع المهاجم كيليان مبابي، لاعب باريس سان جيرمان، على الرغم من حقيقة أنه لاعب حر، واصطدم النادي الإسباني بوالدة ووكيلة أعمال قائد فرنسا، فائزة العماسي، وبحسب تقرير "ماركا"، ينتهي عقد مبابي في 30 يونيو المقبل، ويريد المهاجم اللعب لريال مدريد، كما أنه أرسل خطاباً إلى باريس سان جيرمان في يونيو الماضي أوضح عهده أنه لن يجد عقده.



## لاعب مانشستر سيتي يعترف: غوارديولا "دمرني"

الحقيقة - متابعة

بنابر، لقد تحدثت مع مدرب إنجلترا غاريث ساوثغيت حول بعض الفرق قبل شهر من الانتقالات الشتوية، وقد أثر علي بالبقاء في الدوري الإنجليزي الممتاز بدلا من الرحيل صوب مسابقة أخرى في الخارج.

واعترف فيليبس الذي وقع لسيتي من ليدز في يوليو 2022 أنه عاش أياماً سيئة مع غوارديولا، موضحاً: بعد كأس العالم واجهت أصعب فترة، عندما خرج بيبي وقال أنني أعاني من زيادة في الوزن، لقد كان على حق، كان تصرجه محبطاً للغاية لأنني تجاوزت الوزن المستهدف بمقدار 1.5 كغم، لقد كانت تلك ضربة كبيرة لثقتي في نفسي، ولم تكن عائلتي سعيدة بذلك أيضاً، لقد شعرت بالإحباط.

يعتقد كالفين فيليبس، لاعب مانشستر سيتي المعار إلى وست هام في يناير الماضي، أن المدرب بيبي غوارديولا دمر ثقته بنفسه عندما سخر منه ووصفه بـ"السمين" بعد عودته من نهائيات كأس العالم 2022.

ولم يكن فيليبس "26 عاماً" مرتاحاً في النادي الإنجليزي، وفي يناير تمت إعارته إلى وست هام يونايتد، حيث يتطلع إلى العودة إلى مستواه الذي فقدته في الآونة الأخيرة عقب انتقاله إلى ملعب الاتحاد تحت قيادة المدرب الإسباني غوارديولا.

وقال لاعب خط الوسط في مقابلة مع "غارديان": "لم أكن سأشارك في بطولة أوروبا الصيف المقبل لو لم أغانر في



## كوت ديفوار تعود من "الموت" وتتوج بكأس إفريقيا

الحقيقة - متابعة



عادت كوت ديفوار المضيقة "من الموت" بإحراز لقب كأس أمم إفريقيا لكرة القدم للمرة الثالثة بتاريخها، إثر فوزها على نيجيريا 1-2 في المباراة النهائية في أبيدجان.

وافتححت نيجيريا التسجيل عبر قائدها وليام تروست-ايكونغ (38)، ورداً "الغيلة" بهدف فراتك كيسييه (62) وسيباستيان هالر (81).

وتوجوا باللقب الثالث بعد 1992 و2015، بعد أن تعرضوا لهزيمة مذلة أمام غينيا الاستوائية 4-0 وكانوا على شفا الخروج من دور المجموعات، لكن إقالة المدرب الفرنسي جان لوي غاسيه وتعيين مساعده إيمريس فاييه قلبت المعادلة للمنتخب البرتغالي.

وأصبحت كوت ديفوار أول دولة تخسر بفارق أربعة أهداف ثم تحرز اللقب، وأول دولة مضيفة تتوج باللقب منذ مصر في 2006.

## السعودية تحتضن قمة كأس مصر بين الأهلي والزمالك

الحقيقة - متابعة



أكد عامر حسين، رئيس لجنة المسابقات في الاتحاد المصري لكرة القدم، إقامة نهائي كأس مصر بين الأهلي والزمالك في العاصمة السعودية خلال موسم كأس الرياض الشهر المقبل.

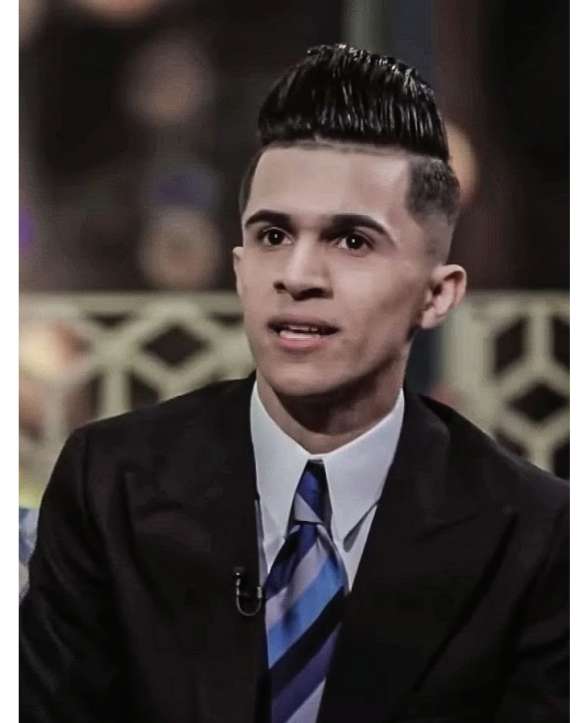
وقال: "يوم الأحد: نهائي كأس مصر بين الأهلي والزمالك سيقام في السعودية 8 مارس المقبل، نأمل أن يكون على أعلى مستوى.

وأضاف: للمرة الأولى سيقام خارج مصر، وسيكون خلال موسم الرياض، كونها مباراة كبيرة تجمع أكبر ناديين في مصر.

ولفت رئيس لجنة المسابقات إلى أنه لم يتم تحديد ملعب النهائي في الرياض، مشيراً إلى أنه من المتوقع أن يستضيف ملعب "كينغدوم أرينا" للقاء، وستعلن عن بقية التفاصيل الخاصة بالمباراة في وقت لاحق، علماً أن مجموع الجوائز 500 ألف دولار.

## بعينك اتهدد

مقتدى الحديدي



عشت عمري قوي وبعينك اتهدد وارويك رواية وتفهم المشهد من صارت حرب والوطن صاح انذار واخوي يطيح بي وصاحبي استشهد ذبحت الزلم للحرب من طيبيت وشلت بيدي الجماعم والصور تشهد شفنتي شكك قوي وبعينك اتهدد حطنتي بليلة ظلمة وجيب بيدي سلاح وخط اكباي شي ابيض وشي اسود خاف تكول الابيض واضح وينشاف ارد عالثاني اقطع من الجذر واصعد شفنتي شكك قوي وبعينك اتهدد وصوركم ياصوركم يمهون اتريد واريدن جف خشن فوك الصور ينم مثل الطالب المبتدئ بالتشريح امد جفوني واتردد شلون ارجع طبيعي شيك .. يعمود؟ حبل المشنقة من يصير حبل هدم على ياخة قميصك تلكه طابع حد انا طحت بظرف والله مااحسد احجيك وتسمع وتشهد انا المحترق من يطفوني بماي اعرف روحي ميت حتى من احمد واحس عايش وحيد ورغم يمي اشكك مثل الاصبع الوكت الحرب مكطوع من يعدون اخوته وهو ماينعد شلون ارجع طبيعي شيك يعمود نسيت احنه كبل من جتا مانحقد نتلاكه بدرب والزعل كله يطيح

واتحاضن وياك جفوف والمعضد تكي بيك احد اكلك هاك وشوف صحيح انت شفت بس اشفت .. محد المثل كال اليبصر يصير خد وعين المصيبة انت جنت وياي خد وخد وهاي كلوبكم تدبحني ليلية هاي كلوبكم يمكن اراهيبية الجري وياي العدوي كون مايجره وشلعت باب خير شلعوا العشرة وشلت جفي وراهم مو جفوف وداع تشيل اجفوفها وتستسلم الاسرى وعبرت ايامنه وذاك الحجي تنكره واحنه الهذا يومك من نريد نفوت بابك بالدرب مانكر نعره وليش تلومني من ابجي وتكلمهم نزلت قدره هذا الطالب الماقراري من يكوم تلكه الدمع كبل الواجب امحضره ورجعت اذكر العشرة واعضهن بالسره العشرة اذا كل المواقف سود شفوتهن ليش عيونك خضرة وافك عيني الصبح مثل اليك اليوم يتعدن علي ذكره باثر ذكره واجي وماني رجل تحملني من اشكك بس بلا رجل من توصل الفكرة ماظلت محنة وناس عالظفرة واحجيك الشفته وتاخذ العبرة ؟ حبل المشنقة يعدم احيال الصوت الحبل من الحبل هم كام يتبره

## يادمع الثواجل

هاشم البهادلي

اخذني وسر بس لاتوديني اعله درب البير ناعور الحزن كافي بعد لتدير يادمع الثواجل حمل اهمومي وخذاها وطير ياضيم الروحي اشلون فرحة اتصير وكحيلة ضميري انشلت ومتغير ونجومى هوت غفلة ابهذاك البير ياطاغوت خليني اشوف البير خاطر غاد اغم ولاية التدمير خاطر غاد اشك اجناح كل تصوير خاطر غاد اشوف منن اجه التعمير مدري اشبيه ذاك البير بيه اشكال بس تنظر عليه اتحير بيه حلم الوكت اخرس ابد مابيه من تفكير

بيه دم الغريب التيهه العنوان بيه جرح السنين امخيط وميطيب بيه صوت الافاعي يجيب المتبهين بيه عمر الشباب بلا ركض فحطان بيه حتى الشبع روحه يضل جوعان بيه حتى السنابل من عطشها اتعيش يالزاتوت رد بينه اعله درب الموت ذاك البير بي خنكو حلاة الصوت ذاك البير يبجيلة اعلى جم تابوت ذاك البير بيه يوسف يون بسكوت ذاك البير بيه سدره يتيمه اكسرت فحل التوت ياهور العراق اظل عمر عطشان لافالات تركش بيك لاطير الخضري اعلى الشته ايدليك ياجدر العمر تكلب جذب عالنار صار اسنين نتنظرك عمر محتار



## كون اموت

سعود الخفاجي

صارلي اشجم يوم افتر عالحدائق خاف اموت وما امسلم علورد كون اموت ومحد يگلي من اموت حتى احظر روحي اعله متني ومن تنام الناس افوت اليموت وداعتك بس الله ربه واليصلى اعله الجنازة بكيف كنية اطوتي سم الليله اريد ارتاح واتوكل واشربه! الليله اريد اخذني فره ابين اهله ويد غير يعجيني اطيه اليخله وجه ابين اخوته يموت والجنازة غربة منين اجيب الخائف الله وبيه اشد للشوف رايه الدنيا وكحة عين والوالم عرايه السكته كتكل والحجي يزعل عرب البشترى الجملة من امس هد المضيف و حطله خيمة وصطف بحي الطرب وسكته والميت ججه الما ينحجي الدنيا ضاگت الكبر مفتاح الفرج كلش قريب نية الغرگان سولفقه الشهر العالتهر كلهم عرف والماي بس هو الغريب ليش بس انه اعله بابك اوگف امبين غريب طشريتوا اسنين عمري وما حجيت وعمري جبته املاح اوي سنيني الليل وانت اثنينكم ما تستحون توني اريد احجي ومشيتوا اثنينكم

## ومتانين



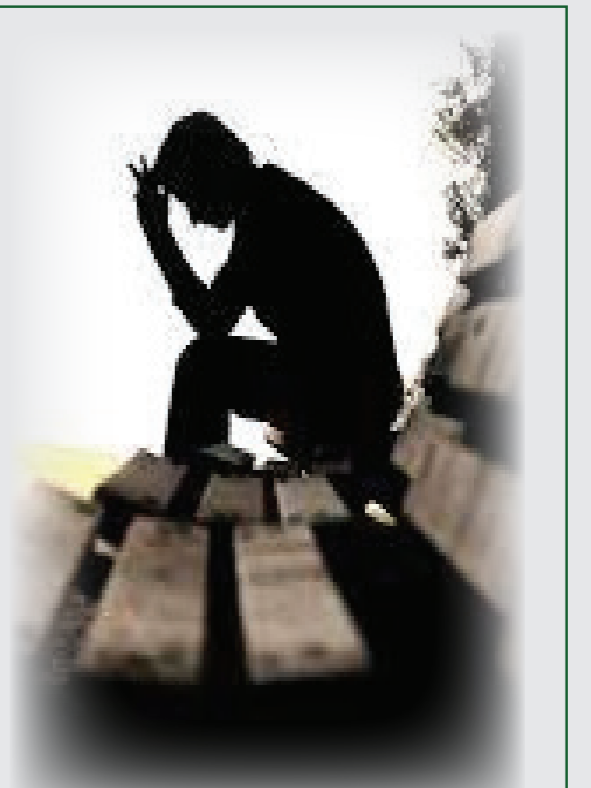
شلناكم حرز جذاب والوالم يعبرونه صبع ماشي بوجه زنجار من يوجع يرد لونه يروج شوصلك يم بلم المعير يماندري يشكك ايك امجدافه نضحك والجرح يدي الكطن ناعم وخشنة اجفوف ندافه تنيانكم شيب الفين لكن شيب لاح اوجوه المرايا ونبت سبعين ومتانين من نشتاگ؟ ننفش شوخي اخیال بـ طير هلبت جايس اخیال انتجى بـ فيكم هنوله احنه ، جدم متعوب تانينه اعفر بينه درب حيكم تعال و صبح .. نتلاك هودج ها يماي اروينه كبل الذبح ترضه انموت عطشانين ومتانين

يشك روحه ويدور الموت ومتانين في عيطة نخل جم دوب نمند عالدرج كله واذا مريتوا لاتجزونا وصيخوا سعف بيينا بسد الشوف جا شلنا لجن يومي عكس باقي السعف كذلة وبلاگنه ننصي الشوف لايتعب نماشكيم نخل ، نزع كربنا وتلبس الداخان غشمه احنه واخذنا الراي چي شفاها ماتنشد العمية اتحس اجاها الليل من يبرد حجي الشباچ والبيبان لجن طحنا عرك حمال من ننشف نخلي اثار بالقمصان لو رديتو تلگوئا حطب مکتول .. فصله ارماذ والفجأر ما مندوم كام امن الطلابه ابراحته ابيض وجه ادخان

اعلى صفصافه حملها تراب ويهزها وهنوله احنه تانينه رمد ، دبيرة كلها اعيون دوم ابل جفن مفروك شجرة ابطارف الصوبين ورخيصة سعره الحيل ويداعي اعلى حكها الشوك تموت الـ ا ه انا خاوت اشفايف افهي من الطين، ومتانين... الطير الـ بالسما امجنح اذا يسمع حجي الزنجار واصل للقفص يزعل وهنوله انتم سجتوتونا حديد بماي ينشال الجريب الشوف والفرهود بالمضموم مايندل وغشمة احنه علگنا عشگنا اگبال غيمة صيف نيشان الغشيم يعكب مثل الصوت ونناشد ما عشتوتونا؟ وكل عطشان.. يدي البلم من يعطش

يحيى العلاق

ومتانين شتتتا الصبر عالگاع تسحگنا الليالي يغيظ ويدوس الجدم يلتم شتات الطين ومتانين تانينه خلگ فحطان يلهم وبجمادة وشوگكم تموز وطوارشکم سواجي اطبوف مرنا بحضنهن كيظ رادن من دمعنه احروز نطحط... والكوار يزيد تنصير يلن ندري الخلگ شبال نهبت من خلگنا النوك نطركم زرع ریحان، فوگ مروز يسحگنه البريد ايجوش وتقتاني زرع مسحوك ... هنوله احنه الرسايل لو ملح تدی نطحه اشداد لن اجروجه اعزها وواحدنا غشيم اعيون فک عينه



## ومضات ...

- «لا تشيد قصر يم خيمة فقير وجرمه عاجر لاتراويها الجهال ...حسين السيد نور
- «والبوق وبدام سوه ايموتون لو ماكو هوه .... رحيم الشطري
- «يكولون الحلم تفسيره مكلوب صار اسنين احلم بيك رايح ...ميثم الزيدوي
- « جنت للباب ما اقبل تطلعين هسه اشلون اطلع من حياتي ...علي الضرعام
- «مثل شذرة الكرامة ومحبس الانسان وبيبه شك محابس ذبت الشذرة
- ...سمير صبيح
- « ضعت من ايدي نسمة ابريح والهاليوم اباوع بالهوه ومتاني الكيها ...لؤي العبودي
- « طفل كلبى اجه وماشايل افلوس وانته امين ما اباوع دكاكين ...جبار رشيد
- « صباح الخير اكلك لو مسه الخير؟ اخر مرة نايم مدري يمته ا نام منين؟وانت منين مانام عفتني وجي عفتني النوم عفته
- «شكرد ردت اكتفي من النظرة الاولى وياك اغمض والقصوص من الجفن تطفر يا نظرة براءة تظل براء وياك اذا نظراتي جانت بالجفن تحفر ...ايهاب المالكي
- « الدنياه فكت رجهه بشمة هواك " يمته افكن بيك ريح اعيوني ... زاهر الصباغ
- « اصعد على الشجرة واكتب اسمك فوگ مو شغلة بطر بس ردهه يترجمج ... يحيى العلاق

## حسونة المصباحي يفتح درب الرحلة على أفق الثقافة

## نصوص تنطلق من المغرب لتسرد تجارب الروائي في بلدان العالم

عبد الرحيم الفخار

اختار الكاتب التونسي حسونة المصباحي، الرحلة، ذريعة لتصريف الأفكار والمشاعر، ولتصفية الحساب مع الحياة. وهو في ذلك يتجاوز ما اعتاده في الكتب المدرجة ضمن أدب الرحلة، التي تقوم عادة على الوصف وعقد المقارنات وقراءة الأمكنة. كتابه الجديد «الرحلة المغربية»، الصادر ضمن منشورات باب الحكمة في تطوان (المغرب)، يعد مرجعا في أدب المكاشفة والاعتراف والسر الذاتى الثقافي، فضلا عما يميزه من طابع نقدي للحياة الثقافية والسياسية، وقدرة على تعقب الأحداث عبر تحولاتها التاريخية. في الفصل الأول من الكتاب ينتقل المصباحي بسرعة لافتة من لحظة الوصول إلى مطار طنجة إلى السفر بنا في حياته الخاصة وفي تفاصيل متعلقة بالحياة العامة في تونس. ويبدو هذا الفصل في جزء كبير منه بمثابة قراءة في التاريخ التونسي الراهن، توازيا بقراءة أخرى في تاريخ الكاتب. لقد انطلق من حالة عابرة أفضت به إلى طرح كثير من الأفكار وتصريف كثير من المشاعر، كأنما كان يحمل بشكل مسبق نية أن تكون رحلته أوسع وأعمق مما ينتظره القارئ. عاد الكاتب إلى التوترات السياسية التي عرفتها تونس خلال مرحلة الستينيات، حين شهدت البلاد محاكمات سياسية عديدة لمعارضى النظام، ومواجهات دامية بين الدولة واتحاد النقابات، فضلا عن الحرب التي شنها النظام على المتحدين المسلحين مطلع الثمانينيات، مما أدخل تونس في حالة من الخوف والتوجس. غير أن الرئيس الراحل الحبيب بورقيبة سعيه مراجعة سياسته المتشددة.

ينتقل المصباحي بخفة بين السياسي والذاتي، ويملك تلك المرونة في الانتقال من النص المخصص لرحلة طنجة عن كما يمكنه أن يتحدث في نصه المخصص لرحلة طنجة عن رحلات أخرى إلى السويد والدنمارك وفرنسا، وأن يدخل بالقارئ إلى فندق حسان بالرباط، ليحكي عن طفولته القروية بجنوب تونس، وأن يخلق في نص واحد تداخلًا ثريًا في الشخصيات والأمكنة والأزمنة، في سياق من الاستدعاء والاستطراد، كأنما يريد أن يحكي كل شيء للقارئ، وأن يضعه معه في التماسك الزمني الذي يجمع لحظة التفكير في الكتابة بلحظة تحريرها.

طنجة ومحمد شكري

لا يأبه حسونة المصباحي بالسلم الطوبوغرافي للمكان، وبإحداثياته الجغرافية، أو قيمته التاريخية، بل يجعل القارئ يقف عند حالات الارتباط الروحي والوجداني بالأمكنة التي تشكل فضاء التجربة الرحلية. كان الشاعر محمود درويش يقول: «ليس المكان مساحة فحسب، إنه حالة نفسية.. ويكمن أن تلمس حالة الإندماج إلى المكان والنفور منه في حديث حسونة عن الكاتب المغربي الراحل محمد شكري أحد علامات طنجة: «بعد وفاة محمد شكري في 1975 من شهر نوفمبر (تشرين الثاني) 2003، لم أعد كما لو أنه البوابة الأولى لمن يرغب في الدخول إلى هذه المدينة من أهل الثقافة والفن. لقد كانت لشكري سطوة كبيرة في طنجة، عززتها صداقاته العالمية مع كتاب وصلوا إليها من أميركا وأوروبا مثل بول بولز وجسان جينيه وخوان



غويتسولو وتينيسي ويليامز، ودعمتها أيضاً صداقاته مع مهنئي المدينة، وقدرته على الانخراط في حياتها الشعبية بكامل تفاصيلها اليلية والنهارية. يستعيد المصباحي طنجة القديمة، حين كانت مدينة كوزموبوليتية، يذ إليها مشاهير العالم من أهل الكتابة والموسيقى والتشكيل والسينما، خصوصا أولئك المنتمين إلى حركات الهيبيزم في ستينيات وسبعينيات القرن الماضي.

رحلة نقدية

يتحسر المصباحي على الأماكن التي اختفت من طنجة، أو تحولت من مراكز للاحتفاء بالحياة إلى أمكنة باردة خالية من كل المباهج ومن أثر الثقافة والفن. يقف الكاتب عند مظاهر التطرف والتشدد الديني الذي استبد بشباب اليوم، وشكل لدى عدد منهم عداوة مع الآخر المقيم في القارة المجاورة. في الآن ذاته ينتقد المصباحي تقديس العرب للماضي، واستمرارهم في التباهي بالأمجاد العابرة، كما يسائل استيعابهم لمفهوم المقاومة في عصرنا الراهن. لا يفوت الكاتب أن يمارس مهنته النقدية، وهو يتابع تفاصيل هذا العالم الذي تختلف إيقاعاته باختلاف الأمكنة التي تصل إليها. غير أن إيقاع الحياة الثقافية يبدو متشابهاً في مختلف البلدان، فالثقافة تقع على هامش الحياة العامة، حتى في البلدان المتقدمة، وإن كان الهامش الثقافي هناك أكثر شساعة وجدوى من هوامش الحياة العربية. في هذا السياق وصف الكاتب التونسي جلسات أحد المؤتمرات الثقافية في السويد بالرتابة والملل، على رغم حضور عضو الأكاديمية السويدية أوستن سوستراند وحامل نوبل في الأدب توماس ترانسترومر. وهي الرتابة التي رأى أنها صارت صفة ملازمة لمعظم المؤتمرات الثقافية. يقول في هذا الصدد: «سداد الملل والكتابة جلسات المؤتمر حتى إن كثرًا كانوا يتناهبون من فرط الضجر تمامًا، مثلما يحدث في غالب الندوات الثقافية والأدبية العربية التي تتكر



الطائرة أو عبر سفن قادمة من إسبانيا، تحافظ المدينة على عابيتها، ولو من باب الذكرى، ويحضر طيف شكري، كما لو أنه البوابة الأولى لمن يرغب في الدخول إلى هذه المدينة من أهل الثقافة والفن. لقد كانت لشكري سطوة كبيرة في طنجة، عززتها صداقاته العالمية مع كتاب وصلوا إليها من أميركا وأوروبا مثل بول بولز وجسان جينيه وخوان

فيها الجامعات، وعليها تهيم الأجواء الرسمية الثقيلة الخائفة». استحضر الكاتب حدثًا طريفًا ودالا هو الذي كسر هذه الرتابة، فقد قام شاب من بين الحاضرين وأفرغ كيسًا من أوراق الشجر الصفراء وخاطب المؤتمرين: «ما يحدث في هذه القاعة منذ يوم ونصف اليوم شبيه بهذه الأوراق الميتة. فهل نحن لنحتفي بالشعر أم لحضور حفل جنازتي؟».

بورتريهات لمنقضي المغرب

رسم المصباحي عددا من البورتريهات لأصدقاء وأسماء تقاسم معها تجارب مختلفة في الحياة، أو شدته إليها على رغم ضيق المساحة الزمنية التي جمعتها بها. ويبدو نموذج الشاعر المغربي عبدالكريم الطيبال واضحا في هذا السياق، فقد راعى المصباحي بعد الطيبال عن المراكز وزهد في الأضواء وإقامته في مدينته الجبلية الصغيرة والبعيدة، التي شبهها حسونة بـ«عش النسر». يتحدث الكاتب التونسي عن القاص المغربي إدريس الخوري المفتون بالموسيقى والسينما، والذي كان معروفاً أيضاً بصراحته الصادمة، وقدرته على انتقاد الأسماء والظواهر من دون مهاندة. يصفي المصباحي لإدريس الخوري وهو يتحسر على زمن الستينيات والسبعينيات، حين كان هم المثقفين المغاربة هو التأسيس لثقافة وطنية، قبل أن ينقلوا في زمن لاحق إلى الصراع حول المكاسب الشخصية.

يحضر الروائي المغربي عبد القادر الشاوي في رحلة المصباحي نموذجًا لتجارب الكتاب العرب الذين قادتهم أفكارهم في زمن ساسبق إلى الاعتقال السياسي، وينطلق من تجربة الشاوي ليقدم قراءة موسعة في تاريخ اليسار، ويقلب أيضاً صفحات الفكر الشيوعي عبر العالم، محاولاً اختبار المسافة بين الأدب والأيدولوجيا. يستحضر المصباحي زيارته لعبد اللطيف العبي في شقته بالرباط، عقب خروجه من السجن، وكيف أجرى معه حواراً في ظروف معقدة. بل نشر مقتطفات من هذا الحوار في كتابه «الرحلة المغربية». كما توقف عند نموذج عبد الله العروي المفكر الذي يؤثر عدم الظهور، إذ يصعب أن تجده في الأماكن العامة، أو في وسائل الإعلام. فهو يشبهه بكانت وهابيدغر وهامسن وبفلاسفة وشعراء يكتفون بعالمهم الداخلي للكتابة والتأمل والتفكير، بعيدا من ضجيج وصخب العالم الخارجي». كتب المصباحي عن زيارته لخوان غويتسولو في مراكش، خلال مكنونه الإيجباري في البيت بعد تعرضه لإصابة بليغة بسبب سقطة على مدارج البيت، ونقل إلى القارئ الأحاسيس التي استبدت بالكاتب من عزلة ومرضى وانحسار الكتابة، وكعادته انطلق المصباحي من هاتمة الزيارة إلى حديث موسع عن تاريخ المدينة وما عرفته من تحولات كبرى منذ زمن يوسف بن تاشفين والمعتد بن عباد إلى أيامنا الراهنة. في كتابه «الرحلة المغربية» لم يتوقف حسونة المصباحي عند المدن التي زارها: طنجة والرباط ومراكش والداخلة وأغادير، بل كان يقوم بجولة مزودة، في الجغرافيا وفي التاريخ، عبر عدد من مدن العالم التي أتتحت له زيارتها أو العيش فيها. كما أن هذه الرحلة كانت أيضاً جولة في حياة المصباحي، وتعقبا ممتعا لثقافته وآرائه ومواقفه من الأفكار والوجوه والأمكنة.



## إصدارات دار الشؤون الثقافية (دموع النهر) مجموعة شعرية للشاعر منذر عبد الحر

الحقيقة / خاص

عن سلسلة «شعر» التي تصدرها دار الشؤون الثقافية العامة / وزارة الثقافة والسياحة والآثار، صدرت حديثاً للشاعر منذر عبد الحر مجموعته الشعرية الجديدة الموسومة، «دموع النهر». المجموعة الشعرية مميزة اعتماد الشاعر منذر عبد الحر على آية كتابة قصيدة النثر واحتوت على ثلاثة عشر نصاً، شعرياً استمر في الاستدكار الذاتي لإعادة بناء علاقاته روحياً باصدقائه الأحياء منهم والأموات فاكثرهم واجه مصائر مؤلمة أدت إلى وفاتهم وتغييبهم أو هجرهم البلاد، احتفت النصوص بالحياة والأمل المنشود لإعادة بنائها من خلال شعرية الحياة التي عجت بها أكثر نصوص المجموعة فكشفت الواقع المخرب وسعى لبناء واقع ثانٍ يمثل الوجه الجمالي للحياة المنشودة ولم تكن النصوص مجرد ذكريات عابرة بل كان يسعى للتخلص مما يحيط به داخل النصوص وتأكيد ما يحيط بالشخص فيها بمتابعة ظروفهم. وكشف مصائرهم وعلاقاتهم، ودورهم الإيجابي في الحياة جمالاً وروحياً ولهذا كانت أكثر النصوص مهداة لصدقائه ولم يكن ذلك ليحصل بلا ذخيرة لغوية فذة شكلت الوبسيلة الأساسية لتوصيل أجواء النصوص إلى القارئ بلغتها السهلة المختارة بدقة ونباهة ووعي وقد اعتمد إضافة إلى اللغة وسائل جملة مساعدة منها أنسدة مظهر الطبيعة والواقع وإقتناص اللحظات النهارية والأقطة أو الغائبة لتكون معيناً في تأثير شعرية الواقع والحياة.

## طارق إمام يقدم رؤية تراجمية للعالم

## «أقاصيص أقصر من أعمار أبطالها» نخوض عالم التجريب السردى

تلاجته.. تعد «ثيمة» الزمن أساسية في هذه المجموعة، وهي دائماً ضد حركة الذات: فكلمنا تقدم الزمن صفر الإنسان. قصة لا تتجاوز السطرين تظهر هذه العلاقة العكسية: «كانت قدامي تصفران كلما كبرت وأحذيتي تتسع حتى صرت أتجول فيها ولم أعد بحاجة للطريق». لقد أصبحت حركة الذات حركة داخل المكان، بل إن الشيخوخة تبدأ مع الولادة: في قصة «ألعاب الطفولة الخطرة» يصل إلى هذه النتيجة: «كل دماء الحاضر تكوَّنت في ألعاب الطفولة، حضانات سحيقة، يخرج منها الأجنة شانخين». على أن هذه الحركة المعاكسة تظهر بوضوح من خلال فعل عجانبي يتمثل في عودة رجل بظهوره إلى الوراء، في محاولة للعودة إلى ماضيه، حتى أن أحداً لم يحمله حين ذهب إلى المقررة، حملوه، فحسب، حين صرخ في المهسد، كل شيء لا يبدو على استقامته أو وضعه المؤلف في هذه المجموعة كما يظهر في هذين العنواين «عندما انقلب الناس»، و«عندما انقلب العالم»، يقول في الثانية: «انقلب العالم رأساً على عقب. كان ذلك يعني أننا نمشي على السماء متظلمين للشوارع في الأعلى». إن الكاتب يطلق أقصى طاقات الخيال لا لينأى بنفسه عن الواقع، بل ليصل إلى حقيقته غير المرئية. لا شك أن الكاتب كان محققاً في استخدام مصطلح «أقاصيص»، بدلاً من «مجموعة قصصية»، لينأى بها عن مفهوم القصة التقليدية، وتجل ذلك في «القصة الموضحة»: على غرار «الإيجراما» الشعرية، كما وهو تقنية مسرحية. وأخيراً تبدو أغلب هذه الأقاصيص قريبة من لغة الشعر، ولتأمل قوله «إنما لدى عبورك تمد هذه اليد الخطرة: الفتوحة كرجاء ثم المضمومة كقبضة»، حيث تظهر اللغة الشعرية في التكثيف وتشبيه الحسي بالمعنوي والتوتر الذي تتخلل منه مادة الشعر.

أو الرواية. وفي قصة «كرة أرضية»، يستغل السارد الشبه بين كرة القدم التي قذفها لأطفال الحي، وخريطة الكرة الأرضية التي كانت بحركة من الإصبع تلف حول نفسها فوق مكتبه. يستغل السارد هذا الشبه ليتأمل هذه الأرض، فبرى أنها كروية فقط في الكتب المدرسية، لكنها «في الحقيقة صحراء لا نهائية مستوية». وفي نهاية القصة تتحول كرة القدم إلى معادل موضوعي لكرة الأرضية حيث يظل الأطفال يقتتلون عليها وحين يهدأ كل شيء ويطل السارد من النافذة يراها «تلف وحدها بين قطع الجثث».

رؤية تراجمية



ثنائية لا تنتهي

يمكن القول إن لعبة «التقابل» التي تخر بها هذه المجموعة هي القيمة المهيمنة، وهو تقابل غير معهود، فهو لا ينحاز للإصباح ضد العمى مثلاً، بل يقوم بما يغيّر هذه الرؤية الشائعة. يقول: «كان الرعب قائماً كضوء، فيما أدرك أنني يوماً ما سأستيقظ بعينين مفتوحتين». فمن الوارد أن نصف الرعب بالقائمة على سبيل المجاز، لكن الانحراف الدلالي يأتي من تشبيه هذه القائمة بالضوء، وأن يكون الرعب ناتجاً عن إدراكه أنه سيستيقظ «بعينين مفتوحتين»، فقد ولد ضريراً، لكن الظلمة ظلت تنسحب من عينيه كلما كبر ويحذف النور، هكذا في آية غير معهودة. أما لماذا كان النور شراً زاحفاً، فقد أرجعه السارد إلى أنه سيكون مرثياً: «فنحن لا نرى إلا ما يرانا». إنها الرغبة في الوحدة والاختفاء والنور على الدنيا بعيداً عن الآخرين. والطريف أن تفضّل كل المحاولات لإبقاء هذا العمى.

وفي قصة «الكفوف» - وللاحظ أنه يضع كفاً مدمماً بدلاً من العنوان - تظهر ثنائية الأضل والصورة، فنحن نرى الصورة لكننا لا نستطيع «تحديد نظارتها الحقيقية»، فقد «ذهبت الأضول وبقيت الصورة». فالأفك الحقيقية تستطيع الخداع، تستطيع أن تتعطر بعد أن تغسل آثار جرائمها، بينما تظل الصورة الأولى ملطخة بدماء ضحاياها. وإذا كانت هذه الثنائية لا يبدو عليها أثر العجانبي، فإن ثنائية الداخل والخارج في قصة «كلانا ضيف الأخر»، تتبدى بحس عجائبي واضح: «ذات يوم، وأنا في شقتي جرّبت أن أطرق الباب من الداخل، لهشتي ففتح أحدهم في من الخارج، وسألني عن أريد». هنا يختلط الداخل والخارج أو يتماهيان، فهو لا يتعامل مع الخارج - المدينة مثلاً- باعتبارها موازية للبيت بل مقتحمة له: «لقد دخلت المدينة بيتي كثيراً، فيما مرة بعد مرة، أميل بجذعي واقفاً على بابي المفتوح كي أفسح طريقاً لضحاياها». لقد أصبح بيت السارد مأوى لضحايا المدينة. وهذا ملمح جديد على سردية المدينة التي اعتدنا على تناولها كهم ذاتي، غالباً، سواء في الشعر



محمد السيد إسماعيل

يمكن من يتابع إبداعات الكاتب المصري طارق إمام، بما فيها مجموعته القصصية الأحدث «أقاصيص أقصر من أعمار أبطالها» (دار الشروق-القاهرة)، أن يلاحظ غلبة نزعة التجريب عليها. فهي كتابة لا تحاكي الواقع ولا تخضع لقوانينه، بل تقلب العالم؛ بحيث تتبادل السمع والأرض موقعيهما، وأن يمضي الإنسان على رأسه، وأن تكون حركته مضادة لحركة الزمن، فيبدأ من الشيخوخة منتهاها بالطفولة. ومع ذلك لا أستطيع وصف هذه الكتابة بالفراغية؛ لأنها تقتنص «عمق» الواقع؛ لا صورته الظاهرة، وتسعى إلى اكتشاف حقيقته لا ظواهره البادية. فانقلاب الواقع، مثلاً، هو انقلاب «قيمي». هو انقلاب في المعايير، وليس انقلاباً مادياً جغرافياً. وهذا يعني أن انقلاب الصورة ليس أكثر من تمثيل رمزي لتبدلات القيم والحقائق. فلا شك أن قول الكاتب في قصة «خدعة»: «ليست في المعجزات خدعة. الخداع الوحيد هو الواقع»، يعد دستوراً كتابياً يقف وراء رؤيته لطبيعة الكتابة، ففي هذه القصة يدرك الساحر شكوك الناس في قدراته، بما أنهم لا يرون فيها إلا مجموعة ألعاب يمكن تفسيحها. ولكي يثبت صدق «معجزاته»، قرر أن يقف أمام القطار، من دون أن ينحني عند اقترابه، أو ينطبخ بين العجلات، ولم يتبخر في مكانه، لم تنشق الأرض وتبتلع، بل ظل فاتحاً ذراعيه ليعانقه.. والغريب، وليس في كل هذه المجموعة غرابة طبقاً لرؤية الكاتب، أن هذا الساحر قد نجا. لكن الوقت لم يتح جمهوره كي يصدقه..

# «دروب النرجس» حديث الأرض والانسان

صدر مؤخراً دروب النرجس قصة للأطفال للشاعر والكاتب فؤاد حمدي عن دار نقوش عربية وهي تجربة يخوضها الكاتب -الشاعر ضمن النصوص الموجهة للطفولة تحت مسمى أدب الطفل تنقل من خلالها بالمكان الذي اختاره ليعبر رؤيته وتصوره لطفل اليوم وعالمه بعيداً عن عالم الحيوان المستهلك وثنائيتي الخير والشر والعالم العلوي السفلي وكل ما هو ملائكي نقي مقابلة بالشيطاني النجس نص ارتبط فيه وبه الكاتب بيئته بموطن يمثلها يسكنه يعبر عنه وعن دواخله وأطفال يعرفهم أبطاله وآههم ويراهم كل يوم. تحرك الكاتب ضمن هذا النص الإبداعي بمعجم متني قصصي خاص وبأطفال مساهمون و ناشطون ومؤثرون في محيطهم. هذا المحيط - المكان حكمته جدلية الأزمنة الثلاث الحاضر كواقع مقلق لكن معتزون به وماض مشرف ومستقبل يرسمه بأحلام بسيطة لكنه سيغيره للأحسن.

## طارق العمراوي

### الطفل في البناء السردى

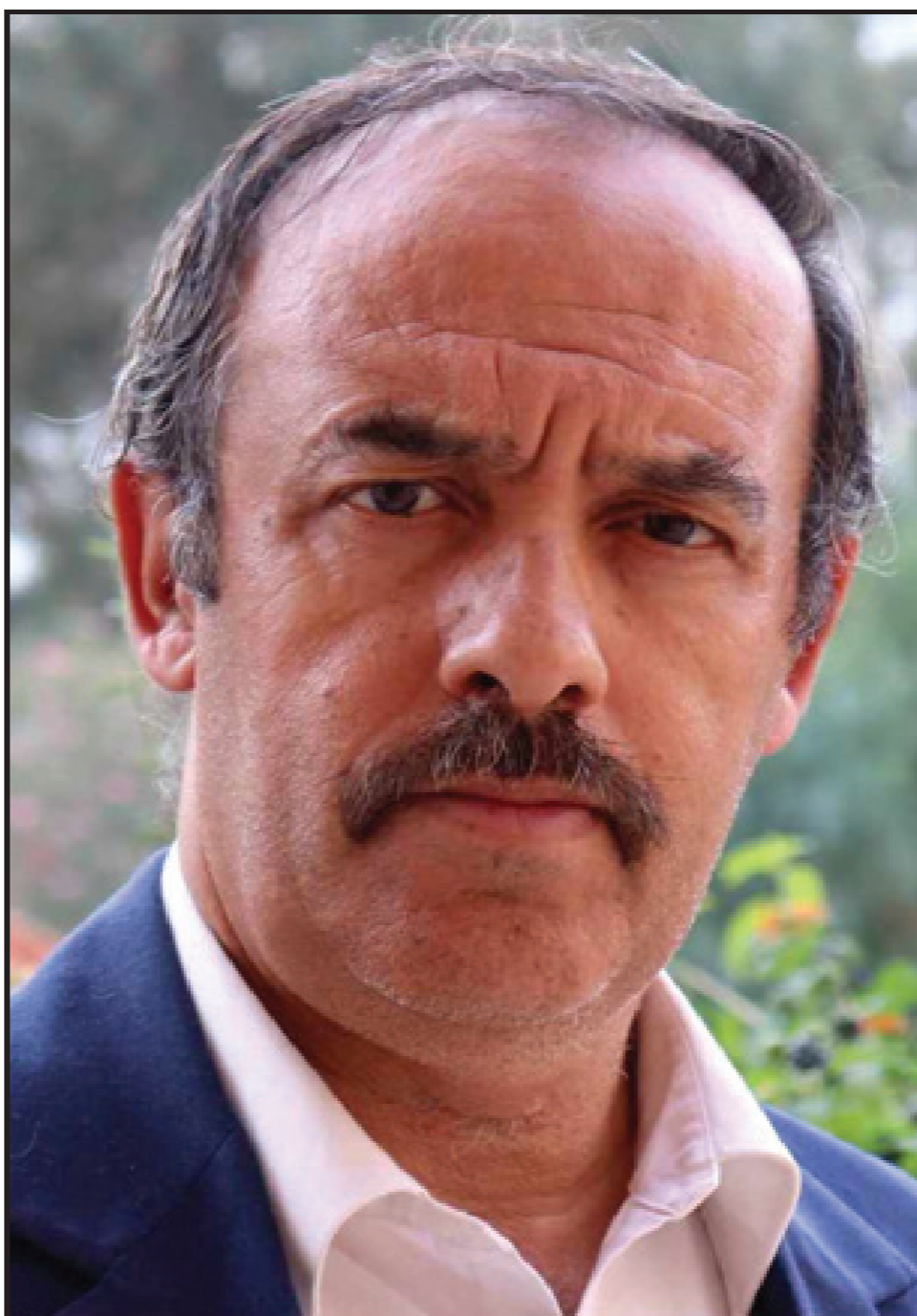
للكاتب مدخل خاص في كتابة قصته، دروب النرجس، ألا وهو جعل الطفل- البطل محور العمليات والأحداث بل محركاً لها مؤثراً فيها. وهذه الفكرة الجوهرية والرئيسية التي اشتغل عليها الكاتب أعطت قيمة مضافة للطفل- القارئ وأخرجه من زاوية الطفل الذي يتربع أمام المؤبد ليتلقى الرسائل المراد إبلاغها وإيصالها فيكون مستهلكاً سلبياً ليقلد الطفل- القارئ الطفل - البطل وأن يتحول إلى ملهمه ومثلاً يقنني به في مسيرته التعليمية والحياتية. إن الطفل ومن ورائه أطفال القرية كانوا فاعلين مؤثرين و فاعلين تصوراتهم حتى انخرط الأهالي في هذه الأحلام وساهموا في تحقيقها وتحققوا نظراً لأن الحلم جازز وتحقيقه ممكن. وقد حققوا العديد من الأحلام التي خالجتهم والتي فرضت عليهم بمنايرتهم وعزيمتهم والعمل الجماعي المتمم فكان الجسر وهذا الوادي- العفريت الذي يعبق تدمرهم وهم مشدودون للدراسة وعالم المدرسة والغسول. ثم كان المنتزه لتحويل مكان الدراسة والنهل من المعارف والعلوم مكان يروق لهم عبر تساؤلات تمكنت من الطفل إذ يقول الكاتب «يتابع ما جد الأخبار حول حملات التشجير والنظافة والصيانة للمؤسسات التربوية ويتساءل في سره لم لا تكون مدرستنا أجمل؟ لما لا نحولها إلى فضاء يطيب فيه البقاء فنحن نمضي أغلب ردهات اليوم في محيطها؟ هل من الصعب تحويلها إلى منتزه جميل؟» (١)

لنتطرق الفكرة وتكون محل نقاش وتساؤل مسع أقرانه ثم كان المنتزه واقعا ملموسا ليتحقق بعده الحلم بالمرشح الذي أنجز وفي كل مرة تفرض الفكرة والإبداع على الإطار المدرسي فيقع التعاون والتشجيع بل قدموا المساهمات المالية في حين الأهالي « شرعوا في جلب الحجارة وتطوع بعض الآباء البنائين للإسهام في البناء وأصبح حضور الأمهات يومياً يجلبن الأحجار والماء ويعدن الطعام للمتطوعين»ص(٢)

كما تواجدا في المحافل الخاصة وكانت لهم الكلمة والنقل والطرافة والإضافة ففي «زردة السوي الصالح، أنجزوا برنامجاً ثقافياً احتوى على دورة كرة القدم ومعرضاً ضم الأواني الفخارية والأنسجة والأكلات التقليدية ومسابقة في الرسم وفي الألعاب الشعبية ولهذه الطفولة عالم المرح والألعاب عندما تغلق المدرسة أبوابها كلعبة كرة القدم والبحث عن أعشاش الطيور وجمع التوت والسباحة في السرك. والتدريب على الحياة العملية عبر وقوف أحد الأطفال لساعات وساعات على جنبات الطريق لبيع أرغفة الخبز مساعداً أباه في ذلك بل ويقتنن في البيع وتقديم مادته إذ يقول «وقد حذق فن البيع فقد اخترنا معزجاً يخفض فيه السوق سرعة عرباتهم كان يشير إليهم ملوحاً برغيف مردها جملاً طريفة» هي تذوق خبز الجبال تذوق خبز الرجال، أو» خبز الجبال للصحة والجمال « (٣) بل وكان سفيرا مفسراً مكونات الخبز وكيفية تحضيره وعارضاً لثراء جهته الطبيعية حتى كان حديثه مع الطفل الذي تقاعل معه ليثمر هذا التقاعل زيارة صديقه وأصدقائه والمعلمين» معلمين ببعض الهدايا»

### المكان وجدلية الأزمنة الثلاثة

كانت المناطق القاسية في الشمال الغربي من البلاد التونسية هي مجاله الحيوي وهي إطراره المكان الذي استوعب أحداث قصته « دروب النرجس» المكان: المدرسة، القرية، والغابة يتأثر هذا الثالوث بالطبيعة كطقس وكحيونات وكثروة غابية متناثرة هنا وهناك. ففي فصل القر المربع، المدرسة تغلق أبوابها وتصبح الطرقات عاتقاً أمام وصول وتوفير مستلزمات الأهالي وتموت المواشي. كما يقلق الحيوان سالكي الطريق من التلاميذ الصغار كالتخزين والتعالب بل يهدد حياتهم في بعض الأوقات. وتكون له فوائد عديدة كحيوان يقاسم الأهالي بيوتهم المتواضعة ويوفر لهم الحليب ومشتقاته ولتقلص الحطب أو تدريب الأفراس على



نغمات المزمار والطبلة في الأعياد وفي الزردة. وللغابة والجبل فوائده وثمرات نباتية وأشجارهممة. وقد عد منها الكاتب، فكانت هذه الظروف عمدة البطل وأحلامه إلى تغيير السنديانة والزمان والكسنة والصنوبر الحلبي والفلين والذرو والنرجس البري وتوت العليق والإكليل وفي علاقة جدلية يقول عنها الكاتب « تعود السكان على العيش

هنا فأنفوا الغابة وألفتهم وأصبحوا جزءاً من هذه المنظومة الطبيعية».(٤) ولتحسين هذه الظروف عمد البطل وأحلامه إلى تغيير واقعي ومحيطه بدءاً بالمدرسة فكان المنتزه والنرجس ثم بالقرية وطريقها كان الجسر الذي بدأ بفكرة وحجارتين وحادثة صديقه



مروان الذي كاد أن يموت لولا شجاعة أقرانه ومخاطرتهم لنجاته وفاعلمهم في الاحتفالات بالزردة وتقديم قريته وجهته كوجهة سياحية للعايرين بقربها وهو يبيع الخبز، وقد نجح في ذلك إذ زارها ذات يوم جمهور من التونسيين بعد أن تواصل البطل مع

صديقه الذي وقف ذات يوم لشراء ما يبيع البطل.

كما تحدث الكاتب عن حاضره القرية وأسسها وأفرانها وأثرانها، كان للماضي وصفاته الميرة عودة تشحن الذات وتقويها لواصله المشوار والمسيرة. وقد ذكر الكاتب محطتين هما صمود أماليه وأجداده ضد المستعمر الغاشم ومعركة المريج في شهر ماي سنة ١٩٥٦. وسقوط المناضل خميس الحجري شهيداً. يقول الكاتب « يخبزن ماجد في وجدانه الكثير من تاريخ هذه الجهة معتزاً بمواقف جدوده الذين صمدوا في وجه المستعمر» (٥) وفي وجه الطبيعة القاسية ولم يغادروا قريتهم وما قيل بين الأسطر للدرس هذه الطفولة الحاملة التي استطاعت تغيير حاضرها، مستمدة القوة من ماضيها، فالأكيد ستنتصر بالعلوم والثقافة ويعودون كوادر للنهوض بهذه القرية وتحويلها إلى جنة حقيقية، فرغم هذه القسوة والظروف والنظر إليها في فصلي الربيع والصفير يراها جنة كما قال أحد المارة « ابتسم الطفل، خجل وكيف لا تعجبني، إنها الجنة بعينها، خضرة دائمة وهواء نقي وغذاء سليم» (٦)

### المعجم المتني القصصي

أ- المعجم اللغوي: نظراً للنص السردى المرتبط جوهرياً بالوصف وتدقيق الحالات الحياتية والوجودية، فقد تتنقل الكاتب بين أبطاله واصفاً لنواتهم وأفعالهم، فوصف الذات والحال ارتبط بمعجم لغوي فرضته الطبيعة على الكاتب وقد عد منها حتى تحسبه من البناء القبلي للنص بمعنى اختياراً منهجياً ولغويًا. فهذا الطفل أحسن أنه ينطلق كطائر البرني والناس تسير في حياتهم اليومية كسيلان الماء المتفجر من العيون أو ينمو الحلم كشجرة الزان أو كالسرخس أو عندما يقول: «ينطلق ماجد عبر الغابة مع أتراهه الذين يخرجون من هنا وهناك كطيور الحجل تغادر أعشاشها في وجل يجتمعون وينتظرون من تأخر منهم» (٧) أو تشبيه الوادي بالعفريت المستلقي، وأمام تكتل الأطفال وعلمهم كفريق وتحديدهم الصعاب، وهم في وحدتهم أقوى شبيههم الكاتب كالحزمة التي لا تكسر.. وتحقيق الحلم في مقارنة إبداعية يقول عنها الكاتب: « كان مجدي يقضي ساعات طويلة، يراقب عمل المتطوعين لبناء الجسر وهو يرى حلمه كنبته لبلاب متسلقة تمد أغصانها في كل اتجاه وتورق لتظل المكان وتجعله خيمية غناء»(٨).

### ب- المعجم النباتي والغابي:

تحرك الكاتب فؤاد حمدي ضمن أرضية فكرية وإبداعية خاصة، كان وفيها لهذه التربة المعطاء بأن كتب عنها هذا النص السردى وأعاد لها الاعتبار أولاً وثانياً توجب على القارئ أن ينخرط ويتابع خيوط القصة وتمظهراتها ومكونات هذه الخيوط التي ارتبطت جوهرياً بالمحيط الطبيعي والثقافي لهذه القرية. وقد توزع معجمه على الثروة الغابية والأشجار التي تتواجد وتكون الغطاء النباتي للغابة موضوع النص السردى، وقد ذكر عدداً منها وهي فرصة للطفل- القارئ ليكون زادا ثقافياً مرتبطاً بعالم النبات والثروة النباتية كشجر الزان والصنوبر الحلبي والفلين والذرو بل وتعداها إلى استعمال هذه الأشجار «فهذه السنديانة الضليلة التي يقشر لحاؤها ويجمع وينقل إلى المصانع ليحول إلى منتجات كثيرة كسدادات القوارير والأنواع العازلة وتلك شجرة الزان التي تلامس السحاب ارتفاعاً وتعمر أكثر من مائة سنة، ويصنع من خشبها الصلب القوي عوارض سكة القطار ومراكب الصيد. وهذه شجرة الكسنة تنتصب شامخة، وفي الجهة الأخرى تنتشر أشجار الصنوبر الحلبي التي يتسلقونها للظفر ببعض حبات البندق»(٩). كما ترخص لهم إدارة الغابات، نقل حزم الحطب بقوانين وشروط حفاظاً على هذه الثروة الغابية التي توجب العمل على حمايتها من الإندثار والفاء.. وقدم الكاتب مثال لأحدى الأشجار التي توجب العمل على ضمان تكاثرها وإيقاف زريف اختفائها يقول الكاتب «:وفي أركان الساحة نغرس أشجار القسطل ذات الثمار الطبية حتى نضمن تكاثرها، فقد بدأت بالاختفاء

من غاباتنا»(١٠).

كما راهن على لعبة الألوان وهو يتنقل بين الفصول مستحضراً مقولة «تونس الخضراء» رافضاً عبر أصوات الأطفال النغابات إذ يقول: «لم لا تصبح بلادنا كلها خضراء تكسوها الأشجار والأزهار أليس اسمها تونس الخضراء؟ متى تخفتي أكوام النفايات التي انتشرت في كل مكان؟»(١١). ولكل فصل ألوانه الغالبة التي تحدث عنها الكاتب بجمالية وريشة كاتب فنان فقال هنا صفحة ٧ « وتتغير خلفي الصور من صفرة الأوراق خريفاً وتحولها تدريجياً إلى اللون البني والترابي» و هناك في فصل آخر يقول صفحة ٧ « تتوج السحب قمم المرتفعات ويتسرب الضباب إلى المنخفضات ويبدأ موسم الثلج وتتغير الألوان إلى البياض المخروط بخضرة نظرة»(١٢).

ج- المعجم الثقافي والحضاري:

استوطن الإنسان هذه الجهة من البلاد التونسية، إذ وجد فيها ثالث الحياة المقدس الماء والمرعى والأمن فبنيت المنازل والدور وقد راعت قساوة الطقس فالتجؤوا للقرميد الأحمر لمنع تراكم الثلج ويوفر البرودة صيفاً والغرف بنيت بالحجارة التي تجلب على ظهور الحمير لتتكون قرية لها عاداتها وتقاليدها وخرافاتها، فكل عرش ولية الصالح الذي ينسجون حوله الأساطير والخرافات كما قال الكاتب ويجتمع الرجال تحت السنديان الكبيرة يلعبون « الخريقة كلعبة شعبية ويتبادلون الحديث حول تجارتهم وفلاحتهم بحكم عيشهم كما يقول الكاتب «الصفاء والعذوبة» ولهم عالم الاحياء والحكايات المتوارثة كحكاية «علي بن السلطان» و «دعا وأخواتها السبع، أما في ليلة الزردة هذا المهرجان الذي حافظ عليه الأهالي بل طوروه وتجاوزوا المظاهر والطقوس الغريبة التي قال عنها الكاتب: « وقد يعمد البعض لقضم الصبار بشوكة وشك الأبر الحادة في أجسامهم أو التهام جمارات الفحم الملتهية»(١٣) فيذبذج العجل ويقسم لحمه، للفقراء نصيبهم وللبقية نصيبهم، وتقليد زيارة المقام وإقامة الحضرة وسوق البيع والشراء وألعاب الفروسية وغيرها .

### خاتمة

إن نص «دروب النرجس» لصاحبه الكاتب فؤاد حمدي، سياحة بيئية وثقافية وحضارية وتاريخية، لأمس فيها الكاتب العديد من الإشكاليات الهامة ليكون الطفل- القارئ أمام نص يغريه للبحث بعد التسرعة، ففتح له عدة مجالات للمتعلم ومواصلة الاطلاع والانفتاح على جهة ثرية ثراء اللغة التي اعتمدها الكاتب، حاثاً الطفل على الإقتداء بالبطال لمزيد الحلم والعمل على تحقيقه . حضرت الفنون كالمرح وحضر عالم الكتاب والمطالعة وحضر درس الإخاء والتضامن والكرم بين أبناء تونس الحبيبة وعدة مواضيع وزوايا نظر أتى عليها الكاتب في نصه «دروب النرجس».

### الاحالات:

- ١- دروب النرجس - دار نقوش عربية طبعة الأولى لسنة ٢٠٢٢ ص (١٤)
- ٢- الكتاب نفسه ص (٢٠)
- ٣- الكتاب نفسه ص (٢٤)
- ٤- الكتاب نفسه ص (٦)
- ٥- الكتاب نفسه ص (١٣)
- ٦- الكتاب نفسه ص (٢٥)
- ٧- الكتاب نفسه ص (١٠)
- ٨- الكتاب نفسه ص (١٢)
- ٩- الكتاب نفسه ص (٦)
- ١٠- الكتاب نفسه ص (١٥)
- ١١- الكتاب نفسه ص (١٦)
- ١٢- الكتاب نفسه ص (٧)
- ١٣- الكتاب نفسه ص (٢٠)



## الفن التشكيلي العراقي حبيس زوايا المعارض الصغيرة

وكانت كل اللوحات العراقية التي يتم شراؤها من قبل المسافرين أو اللوحات الخاصة بالفنان التشكيلي، والتي يرغب ببيعها خارج العراق أو تلك التي يشترك بها في معارض فنية، تخضع لشروط معينة تتعلق أولاً بموافقة لجنة الفنون التشكيلية في وزارة الثقافة، كى تنتقل عبر المطارات أو المنافذ الأخرى، ودفع رسوم عن كل لوحة تقدر بـ 30 ألف دينار عراقي (22 دولاراً) مهما كان حجمها. ولم تكن هذه الإجراءات تعرقل عملية انتقال اللوحات رغم تحصل الفنان التشكيلي أو من يشتري اللوحة على دفع المبالغ المالية، لكن مع الضوابط الجديدة التي حددتها وزارة الثقافة وإلغاء دور لجنة الفنون التشكيلية وحصر الموافقة بيد الوزير أصبح انتقال اللوحات عملية صعبة، كما ساد الكساد سوق المعارض الفنية بسبب صعوبة الإجراءات، وبالتالي توقف بيع اللوحات التشكيلية لمن يطلبها في الخارج.

وأوضح قاسم سبتي، رئيس جمعية الفنانين التشكيليين العراقيين، أن "العراق من البلدان الموقعة على اتفاقية الانتقال الحر للإعمال الفنية مع 55 بلداً في العالم، وليس من المعقول أن يدفع الفنان رسوماً عن عمله ويتفاجأ أيضاً بعدم الحصول على الموافقات اللازمة لإخراج العمل الفني".

غفران يونس

لجأت وزارة الثقافة العراقية، أخيراً، إلى وضع ضوابط جديدة تحد من عمليات انتقال اللوحات التشكيلية إلى خارج العراق، التي يتم بيعها عبر شبكات الإنترنت من قبل الفنانين أو المعارض أو تلك التي يكتنيها المسافرون من عراقيين وأجانب. وتمثلت الضوابط الجديدة بإلغاء دور لجنة الفنون التشكيلية، التي كان يقع على عاتقها إعطاء الضوء الأخضر للموافقة على انتقال اللوحات إلى خارج العراق بعد التأكد من كونها ليست من ضمن لوحات الفنانين الرواد أو التي يُطلق عليها تسمية "اللوحات المحففة". وحصر القرار، منح سمة انتقال اللوحات إلى خارج العراق بوزير الثقافة، وهو ما وجد فيه التشكيليون وأصحاب المعارض وسيلة لقتل الفن التشكيلي العراقي الذي يجد صدى وسوقاً رائجة خارج حدود العراق. وأدى هذا الإجراء أيضاً إلى تأخير عملية انتقال اللوحات للفنانين المشاركين بمعارض في الخارج كونهم يرتبطون بمواعيد محددة، فالحصول على إذن الوزير لانتقال اللوحات إلى الخارج عبر المطارات والمنافذ الأخرى، قد يمتد لأشهر. ووصف التشكيليون وأصحاب المعارض الفنية هذا الإجراء بأنه عبارة عن "قتل للفن التشكيلي العراقي".

## افتتاح معرض تشكيلي كبير على هامش مهرجان المرشد في البصرة



البصرة - عدنان الفضلي

شاركت وزيرة الثقافة والتنمية المعرفية الليبية مبروكة توعي، في افتتاح معرض تشكيلي في قاعة سماري للفنون ببوابة أموار البصرة. جاءت مشاركة توعي في إطار حضورها فعاليات مهرجان المرشد الشعري الـ35، والتي حملت اسم الشاعر العراقي أحمد مطر.

وحضر افتتاح المعرض، الذي ضم أعمالاً لعدد من كبار التشكيليين العراقيين، وكيل وزارة الثقافة للشؤون الثقافية، فاضل محمد حسين، وعدد كبير من الأدباء والشعراء والفنانين من ضيوف مهرجان المرشد الشعري. كما حضرت الوزيرة جلسة شعرية على ضفاف شط العرب، شاركت فيها نخبة من الشعراء المشاركين في مهرجان المرشد. ويشار إلى أن توعي حضرت حفل تدشين

النسخة الخامسة والثلاثين من مهرجان المرشد الشعري في مدينة البصرة بجمهورية العراق بدعوة من الدكتور أحمد فكاك البدراني وزير الثقافة والسياحة والآثار، الذي أقامه الاتحاد العام للأدباء والكتاب في العراق، برعاية رئيس مجلس الوزراء محمد شياع السوداني، وبمشاركة 400 شخصية ثقافية من داخل العراق وخارجه. وتضمنت فعاليات المهرجان، جلسات

## ميرنا وليد إلى باريس بسبب "الورقة الثالثة"

يستكمل تصويره بسبب بعض المشاكل التي مر بها. وتجسد ميرنا وليد خلال فيلم "الورقة الثالثة" دور قائلة حيث تدور أحداث العمل حول تدمير جريمة قتل من أجل الصراخ على الميراث، وهو من تأليف سارة شولج بطولة عدد كبير من نجوم وفناني الوطن العربي ومنهم: ميرنا وليد، ومحمود جلال، وأحمد فوزي، من مصر، ومن تونس فراس الجميلي، ومن سوريا فادي بطل، والفرنسي Gabriel و Jeanne Sicler و Gaviotto، والفيلم من إخراج منى خضري، وإنتاج شركة demo الفرنسية. من ناحية أخرى، عادت ميرنا وليد إلى كواليس تصوير مسلسلها "تعويذة رشيدة" الذي تعود به إلى الدراما بعد نجاحها الفترة الأخيرة على المسرح بعرضها المسرحي "قمر العجر"، حيث كانت قد طلبت توقف تصوير المسلسل بسبب انتشارها بالعروض المسرحية. مسلسل "تعويذة رشيدة" بطولة ميرنا وليد، سميرة عبد العزيز، راندا البحري، عمرو رمزي ومجموعة كبيرة من النجوم ومن إخراج حاتم صلاح الدين، وتدور أحداث العمل حول شخص يدعى "سلطان" يحمل تعويذة وتنتقل تلك التعويذة لجميع الشخصيات داخل العمل.



الحقيقة - متابعة

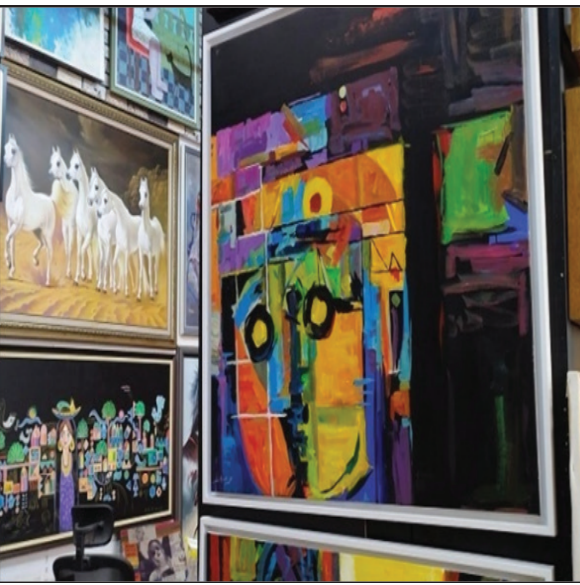
ستتجه الفنانة ميرنا وليد خلال الأيام المقبلة إلى العاصمة الفرنسية باريس، لتصوير باقي مشاهدتها من الفيلم الفرنسي "الورقة الثالثة" وهو الفيلم الذي بدأت تصويره خلال العام الماضي ولكن لم



## ليلى علوي تكشف تفاصيل تدريبها على آلة الدرامز بسبب فيلم "مقسوم"

الحقيقة - متابعة

نشرت الفنانة ليلى علوي على حسابها الخاص على "إنستغرام" مقطع فيديو كشفت من خلاله بعضاً من اللحظات أثناء تدريباتها على العزف على آلة الدرامز من أجل شخصيتها في فيلم "مقسوم". وظهرت ليلى في الفيديو تتدرب على العزف وبجانبتها يقف مدربها وكشفت أن التدريبات استمرت لمدة شهرين. وكثبت تعليقاً على الفيديو قالت فيه: "شهرين من التدريبات المتواصلة على الآلة اللي حبيبتها جداً عشان فيلم مقسوم، لو رتم الدنيا تقيل يبقى تعلي المقسوم". وسبق وكشفت ليلى علوي أن ابنها خالد ساعدها في التعلم على العزف قائلة: "خالد ابني لأنه هو كمان بيعزف على الدرامز دربني". فيلم "مقسوم" من بطولة ليلى علوي، شيرين رضا، سماء إبراهيم، سارة عبد الرحمن، عمرو وهبة، ومن تأليف هيثم دبور، وإخراج كوثر يونس، بالإضافة إلى عدد من ضيوف الشرف منهم: سيد رجب وتامر حبيب ومحمد ممدوح والمخرج هاني خليفة وثرثاء جبيل والمخرج معتز التوني.



## ياسمين صبري تختار جمهورها بالبوستر الأول لمسلسلها الرمضاني

الحقيقة - متابعة

أثارت الفنانة ياسمين صبري حيرة جمهورها حول طبيعة الشخصية التي تؤديها في مسلسلها الرمضاني المقبل "رحيل"، حيث نشرت عبر خاصية القصص المصورة الملحقه بحسابها الخاص في "إنستغرام" البوستر الأول للمسلسل والذي بدت خلاله وهي تنظر في المرآة لتظهر شخصية أخرى. وتساءل الجمهور عن طبيعة الشخصية، وهل تجسد ياسمين في المسلسل شخصيتين، أم شخصية واحدة، أم تعاني ازدواجاً في الشخصية؟



## ميسان تختتم فعاليات المعرض التشكيلي السنوي الثاني

ميسان - كواكب علي السراي

اختتمت في محافظة ميسان فعاليات المعرض التشكيلي السنوي الثاني، والذي أقيم على حدائق ومطعم MR في المحافظة. ووضحت أسماء الدوري مدير رابطة تضمت للثقافة والفنون، أن المعرض أقيم بالتعاون بين الرابطة ونقابة الفنانين العراقيين فرع ميسان وسط حضور نخوي كبير من ميسان وبغداد. ومن جانبه تحدث مؤيد العلي، نائب رئيس فرع نقابة الفنانين في ميسان قائلاً " أن المعرض افتتحته كوثر الفحام الاعرجي عضو مجلس محافظة ميسان، وقد شارك في المعرض عدد كبير من الفنانين التشكيليين وضم مواهب جديدة، كما تم تكريم (30) مشاركاً ومشاركة من محافظتي ميسان وبغداد، مضيفاً " أن الحضور كان كبيراً من قبل الضيوف، سواء من الشخصيات البارزة أو المواطنين، وقد لاقى المعرض النجاح بشهادة الحضور".

